وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –
قسم العلوم الاجتماعية–
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل
دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتتماع تربية

إعداد الطالب (ة):
عطيل سامية

إشراف الأستاذ(ة):الدكتورة
عزيز سامية

السنة الجامعية2019/ 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

"قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" (سورة البقرة_ الاية 32).

شكر وعرفان

الحمد لله عز وجل صاحب النعمة و الفضل علينا الذي قال في كتابه العزيز {ولئن شكرتم لأزيدنكم } الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع اللهم انا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ منا تواضعا ، اللهم إن أعطيتنا فشلا فلا تأخذ منا عزيمتنا .

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة سامية عزيز التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث وما نحن إلا بمبتدئين.... وما من مبتدئين بلغو الكمال، فإن أصبنا فهذا من فضل الله وحده و إن أخطأنا فلنا محاولتنا فألف حمد لله على إتمام فضله ونشكره على نعمه

إهداء

بسم الله أبدأ كلماتي

ولأحباب قلبي أهدي تحياتي

- إلى والداي أطال الله في عمرهما
- وإلى كل من علمني حرفا وساندني في مراحلي الدراسية.
- كما اتقدم بأحر التهاني وأطيب الأماني الى عائلتي الكريمة داعية من الله عز وجل إتمام عافيته علينا ولا أنسى الشكر الجزيل إلى زملائي وزميلاتي في علم الإجتماع التربية و كذا الأساتذة الذين أناروا عقولنا طوال المشوار

عطيل سامية

- فهرس الجداول.	
- فهرس الملاحق .	
ملخص البحث .	
- مقدمة .	2-1
الإطار النظري الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
- تمهيد	4
أولا: تحديد الاشكالية .	6-4
ثانيا: أسباب إختيار الموضوع	6
ثالثا: أهمية الدراسة	6
رابعا: أهداف الدراسة	7
خامسا: فرضيات الدراسة	7
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	11-7
سابعا: الدراسات السابقة	14-11
ثامنا: المقاربة النظرية	15-14
الفصل الثاني: برامج ومؤسسات التعليم قبل المدرسي	
تمهيد	17
أولا: تعريف التعليم التحضيري	17
1. نشأة التعليم التحضيري	19-18
2. دوافع التعليم التحضيري في الجزائر	21-19
3. أهداف التعليم التحضيري في الجزائر	22-21
4. ملامح الطفل في نهاية التعليم التحضيري	23
ثانيا: تعريف التعليم القرآني	24
1. نشأة التعلم القرآني في الجزائر	26-24
2. دوافع التعلم القرآني في الجزائر	27-26
3. أهداف التعلم القرآني في الجزائر	28-27
4. ملامح الطفل في نهاية التعلم القرآني	29
خلاصة	29

الفصل الثالث: مهارات تعلم طفل قبل المدرسة	
تمهيد	31
أولا:تعريف مهارات تعلم طفل ماقبل المدرسة	31
ثانيا: أنواع مهارات التعلم	31-38
ثالثا: البرامج التربوية الموجهة لطفل ماقبل المدرسة	38-40
رابعا: نمو الطفل ماقبل المدرسة	40-42
خامسا: خصائص طفل ماقبل المدرسة	42-44
خلاصة	44
الجانب التطبيقي الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	46
أولا: مجالات الدراسة	47-64
ثانيا: منهج الدراسة	48
ثالثا: عينة الدراسة	49
رابعا: أدوات جمع البيانات	50
خامسا: أساليب إحصائية	54
خلاصة	54
الفصل السادس: عرض وتحليل تفسير النتائج	
تمهيد	55
أولا: عرض وتحليل بيانات الشخصية	56-64
ثانيا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول	65-68
ثالثا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني	69-74
رابعا: تفسير نتائج التساؤل الأول	75
خامسا: تفسير نتائج التساؤل الثاني	76
سادسا: النتائج العامة للدراسة	76
- خاتمة	78
- قائمة المراجع.	80-84
- الملاحق	86-90

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل تلقي المعلم للتكوين	56
02	يمثل إذا تلقى الطفل تعليما قبل إلتحاقه بالمدرسة	57
03	يمثل مدى تمكن الطفل من القراءة بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني	58
04	يمثل مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم	59
05	يمثل مدى إستطاعة الطفل القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني	60
06	يمثل نوعية قراءة الطفل	61
07	يمثل على ماذا يعتمد الطفل أثناء القراءة	62
08	يمثل تقييم المعلم مهارة القراءة لدى الطفل	63
09	يمثل إذا ما ساعد التعليم التحضيري في تنميتها	64
10	يمثل مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني	65
11	: يمثل مدى تمكن الطفل من تركيب الكلمات من الحروف بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني	66
12	يمثل طبيعة كتابة الكلمات للطفل بعد إلتحاقه بالتعليم القرآني والتحضيري	67
13	يمثل تقييم المعلم لمستوى الكتابة لدى الطفل	68
14	يمثل إذا مكن التعليم التحضيري والقرآني الطفل من الإستذكار السريع للمعلومات التي يدرسها الطفل	69
15	يمثل المادة الأسهل حفظا للطفل على خلاف المواد الأخرى	70
16	يمثل تقييم المعلم لمستوى الحفظ لدى الطفل	71
17	يمثل إذا يستطيع الطفل حفظ بعض من الآيات القرآنية	72

18	يمثل إذا يساهم شرح الآيات القرآنية في سرعة إستيعاب الدروس للطفل	73
19	يمثل إذا ساهم التعليم التحضيري والقرآني في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل	74

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل من أجل معرفة مدى تمكن التلميذ في مرحلة السنة الأولى إبتدائي من القراءة والكتابة والحفظ حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي :

مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل ؟
2. مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل؟
3. مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى ما دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة عرض تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال جملة النتائج التي **ل**وصلت إليها الدراسة في ضوء الفرضيات اتضح مدى مساهمة التعليم قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم للطفل حيث أن كل من مهارة القراءة والكتابة والحفظ لديه قد تنمت بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني.

مقدمة

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتطور السريع للعلم والتقنية، كما يعتبر عصر تنامي الإهتمام بالطفل والطفولة على نحو لم تعرفه العصور السابقة، وقد نبع هذا الإهتمام نتيجة البحوث العلمية والتربية، التي أكدت على معرفة خصائص الطفل العقلية في المراحل المختلفة، ومستوى نموها حتى تأثير العملية التعليمية، ثم إتسعت دائرة الإهتمام لتشمل المرحلة التحضيرية، وهي مرحلة ما قبل التمدرس من ثلاث سنوات إلى ست سنوات وقد أجمع العلماء على اهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، واعتبروها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسميا وعقليا واجتماعيا.

ومن هنا كان الإهتمام بهذه المرحلة من حياة الطفل ودراستها، وفهم خصائصها شرطا أساسيا لتربية الطفل وإعداده بما يتناسب مع المعايير والمبادئ السائدة في المجتمع، الأمر الذي دعا إلى إنشاء برامج دراسية للتعليم ما قبل المدرسين كالتعليم التحضيري والقرآني اللذان يتيحان له ممارسة الأنشطة المتنوعة والهادفة، لتنمية مهاراته العقلية والمعرفية، التي تهيئه للمرحة الابتدائية.

ولقد تأثر التعليم قبل المدرسي بنظرة المجتمع الى التعليم، وما يتوقعه المجتمع من المؤسسات التربوية نحو أبنائهم ونحو عملية التعليم برمتها، فهي مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المميزة، والمصاغة على شكل وحدات تعليمية مشوقة، بناءا على إهتمامات وميول الأطفال، وتربط بينهم وأمور حياتهم وتلبي إحتياجاتهم، كما يحقق الأهداف التربوية للتعليم التحضيري والقرآني من خلال إكساب الطفل مهارات التعلم المختلفة من قراة وكتابه وحفظ.

حيث إتبعت الجزائر حذوها هي الأخرى سياسة الدول في التكفل بالطفل ورعايته، وذلك ما يظهر جليا في الاصلاحات التربوية، التي تم المصادقة عليها حيث تعتبر البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي، من أهم النقاط المتفق عليها، وعلى هذا الأساس ركزنا على هذه الفئة، ودور التعليم التحضيري والقرآني في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، واللذان يعتبران نقطة البدء في تكوين وتشكيل معارف الطفل التعليمية

حيث قمنا بتقسيم موضوع الدراسة كالتالي :الفصل الأول والذي يتمثل في الإطار النظري للدراسة، من خلال تحديد الاشكالية التي انتهت بالأسئلة الرئيسية المتعلقة بالموضوع، ثم تفرقنا إلى أسباب إختيار الموضوع، وأهمية وأهداف وفرضيات الدراسة، وبعدها تحديد المفاهيم وبعدها الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية .

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التعليم قبل المدرسي، المتمثل في التعليم التحضيري والقرآني دوافع وأهداف كل منهما .

الفصل الثالث: تحدثنا فيه عن مهارات تعلم طفل ما قبل المدرسة أنواعها، والبرامج التربوية الموجهة للطفل ما قبل المدرسة، ونمو طفل ما قبل المدرسة .

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، مجالات الدراسة (المكاني، الزماني، البشري) وعينة الدراسة، والمنهج المتبع، وأدوات جمع البيانات، وأخيرا الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: تناولنا فيه تحليل الجداول الإحصائية، وتفسير ومناقشه تساؤلات الدراسة، وأخيرا نتائج الدراسة

الإطار النظـــــــــــــــــري

الفصل الأول: موضوع الدراسة.

تمهيد

أولا: تحديد الإشكالية.

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع.

ثالثا: أهمية الموضوع.

رابعا: أهداف الموضوع.

خامسا: فرضيات الموضوع.

سادسا: تحديد المفاهيم .

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة النظرية

تمهيد:

لكل بحث علمي إطار منهجي خاص به وهذا ما إعتمدنا عليه في الدراسة والتي تضمنت تحديد الإشكالية واسباب إختيار موضوع الدراسة يليه أهميتها,الأهداف,الفرضيات,والدراسات السابقة,وأخير تحديد وضبط المفاهيم .

أولا: الإشكالية

يعتبر التعليم مقياسا لتنمية المجتمعات في مختلف الجوانب، باعتبارها معيارا من المعايير العامة والاساسية التي تتحكم في عجلة تقدم الأمم وتطورها، وتحقيق الرقي لشعوبها في شتى المجالات، اذ يتم التركيز عليه منذ نشأة الفرد من خلال تهيئته بأفضل الإمكانيات والمؤسسات والبرامج والمقررات العلمية، لان الفرد خلال حياته يمر بعدة مراحل تعليمية مختلفة لكل منها تأثير على حياته وسلوكه، وحتى ذوقه واختياراته وميوله منذ الطفولة، حتى بلوغه سن الرشد، فالسنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي والفكري والتربوي والانفعالي فهي السنوات التي تتشكل فيها شخصيته، ووضع اللبنات الأولى لتهيئته من الناحية التربوية والسلوكية والجسمية، وتحديد طبيعة الاتجاهات التربوية والميول النفسي والانفعالي، ولا تعود نتائج الإهتمام بالطفل في هذه المرحلة عليه فحسب، بل تعود على المجتمع ككل، بإعتبار أن التكوين الجيد للطفل وقصور الرعاية به من طرف المسؤولين والأطر والهيئات التربوية في بعض الدول وخاصة الجزائر، جعل المرحله قبل المدرسية، تتعرض لإختلالات في أدوارها اتجاهه، وتجاهل عدة وظائف مستند لهم بالرغم من تخصيص أماكن ومؤسسات تهدف إلى تقديم الرعاية النفسية له والمعرفية المهارية لتنمية شخصيته، وتهيئته للدخول للسنة أولى إبتدائي، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى جعله ينتقل من طفل بيولوجي إلى تلميذ إجتماعي، يتسم بأفكار علمية شاملة ومتعددة، ومزود بمختلف المهارات التي من شأنها أن تجعل منه تلميذا بإستطاعته ممارسة جميع الأنشطة المدرسية التي تؤهله لبلوغ المراحل اللاحقة من تعليمه، كالمهارات المعرفية المتمثلة في تحكم المربين والمعلمين،

في تحفيز إستعداد الإستماع لكل ما يلقن له من طرفهم أو من طرف المؤطرين وغيرهم داخل المدرسة وخارجها، وجعلها سمة من سمات شخصيته، والسعي لتنميتها وتحسينها إلى جانب ذلك يعملون على توليد الرغبة لديه في مسك القلم وترجمة الأصوات والكلمات المنطوقة إلى حروف مكتوبة، والقيام بعملية نسخ الكلمات المنقولة من مصدر آخر وعند تحكمه في مهارة الكتابة، لابد من إبراز الرغبة عنده في قراءة هذه الحروف والكلمات سواء بصوت مرتفع، أو قراءة صامتة وتكرارها يكسبه التحكم في هذه المهارة، ويؤهله للاستعداد للدخول المدرسي الجديد، كما يتعلم السرعة في التفكير، والمرونة في التحليل، وتكسب التلميذ النشاط الذهني والتركيز والدقة في معلوماته، وهو ما جسدته الجزائر في التعليم التحضيري نظرا لأهميته البالغة التي تملكها هذه المرحلة، وحددته في مدة سنة، فهو يهدف إلى تعليم الطفل مختلف هذه المهارات المعرفية والأفكار العلمية، ومن زاوية أخرى هناك نوع آخر من التعليم قبل المدرسي الذي يقوم بتعليم الطفل مختلف العلوم الشرعية، والأمور الدينية الاسلامية المختلفة، بالإضافة إلى تعليمه المهارات السالفة الذكر، فالطفل قبل دخوله المدرسة الابتدائية يتلقى تعليم قرآني في المدارس القرآنيه، لغرض تهذيبه وتعديل سلوكه وتحفيزه على حفظ القرآن الكريم، والتمسك بعقيدته الدينية، لأن الطفل في مرحله الطفولة وعند استقباله لأي معلومة، تغرس ملكته العقلية وتساعد في تنشيط مهاراته المعرفية، التي تؤهله لمزاولة الدراسة في المدارس النظاميه بشكل أيسر وأسهل، ويصعب عليه نسيانها أو تغييرها، ولهذا تعد البرامج الدراسية للتعليم قبل المدرسي من أكثر المؤسسات التحفيزية لمهارات الطفل، لتهيئته للدخول للمرحلة الابتدائية من التعليم المدرسي، ولهذا كان جديرا أن نبحث في دور التعليم قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل.

وهنا جاء التساؤول الرئيسي للدراسة كالتالي:

مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل؟

2. ما دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل؟

3. ما دور البرامج الدراسية للتعليم م اقبل المدرسي في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل؟

ثانيا:أسباب إختيار الموضوع:

1. أسباب ذاتية:

- إهتمامي الشخصي بشريحة الأطفال.
- محاولة معرفة الطرق المستعملة في تربية الطفل لمرحلة ما قبل التمدرس.
- محاولة معرفة م ايتوصل إليه الطفل من خلال التعليم التحضيري والقرآني.

2. أسباب موضوعية:

- معرفة أهمية التعليم التحضيري والتعليم القرآني بالنسبة للطفل في سنواته الأولى.
- الكشف عن مساهمة التعليم التحضيري والتعليم القرآني في تكوين المهارات المعرفية لدى الطفل.
- فهم دور كل من التعليم التحضيري والتعليم القرآني في تهيئة الطفل للمدرسة.

ثالثا:أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في:

- توضيح كيفية إكتساب الطفل للمعارف العلمية في سنواته الأولى.
- التعرف على الأهمية البالغة التي يحتلها التعليم قبل المدرسة بالنسبة للطفل في سنواته الأولى.
- توضيح دور التعليم التحضيري والتعليم القرآني بالنسبة للطفل .

رابعا:أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مرحلة ما قبل التمدرس في حياة الطفل وولوجه للتعليم

التحضيري والقرآني، ومعرفة دورهما في تهيئته للمدرسة.

- الوصول إلى معرفة مساهمة التعليم التحضيري والقرآني في رفع مهارات وقدرات التعلم التي من بينها مهارة القراءة والكتابة والحفظ والحساب..إلخ.

خامسا:فرضيات الدراسة

1. الفرضية العامة:

تساهم البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل.

2. الفرضيات الجزئية:

ف1: للبرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسى دور في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل.

ف2: للبرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي دور في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل .

ف3: للبرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي دور في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل.

سادسا: الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت التعليم قبل المدرسي وفيما يلي عرض لبعض منها:

الدراسة الأولى:

كانت من إعداد الطالبة العايب وهيبة، بعنوان التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية لسنة 2003/ 2004.

وتدور الإشكالية لهذه الدراسة حول التساؤلات التالية:

- ما هي المدرسه القرآنية والتعليم القرآني الذي تتحدث عنه دراستنا ؟
- ما هو تصور العائلة الجزائرية لها؟

- ماذا يقدم لأطفالنا ؟
- هل يلعب التعليم القرآني دور في تعليم الطفل لمهارات خاصة مهارتي القراءة والكتابة باعتبارهم هدف مسطر للمدرسة القرآنية والنظامية.
- حقيقه التعليم القرآني والأبعاد والأهداف المرجوة منه كفضاء تحضيري طبق في المدرسه.

طبقت هذه الدراسة في المدارس القرآنية والأقسام التابعة للمساجد، باستخدام المنهج الوصفي والمقارن من خلال إستعمال العينة القصدية.

واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث خصص الإستبيان إلى فئتين للمدرسة القرآنية :

- فئة معلمي القرآن الكريم 10 معلمين من أجل معرفة تصورهم للمدرسة القرآنية .
- فئة أولياء الأطفال 27 أسرة من أجل الإحاطة بالمميزات الخاصة بأسرة كل طفل لما في ذلك من أهمية في تكوين شخصية الطفل ونموه اللغوي والمعرفي السليمين وتهدف الدراسة إلى:
- التعرف على التعليم القرآني معرفة تصور العائله الجزائرية للمدرسة القرآنية.
- معرفة دور التعليم القرآني في تعليم المهارات للطفل.
- معرفة مدى تحقيق المدرسة القرآنية للأهداف والأبعاد المرجوة منها، كفضاء تحضيري.

وكانت نتائج الدراسة هي:

- أن البرنامج القرآني لم يصل بعد إلى الإحاطة بكل مجالات التربية التحضيرية، من المجال الحسي الحركي، والمجال الوجداني الاجتماعي، والمجال اللغوي المعرفي.
- مستوى الأطفال الذين تلقوا تربية تحضيرية في المدرسة القرآنية، أحسن بكثير من مستوى الأطفال الذين لم يتلقوا هذا النوع من التعليم.
- تفوق الأطفال أو ضعفهم غير مرتبط فقط بانتمائهم لفضاء تحضير معين دون غيره، بل أيضا بتدعيم الأسرة، و تدخلها في تعليم أبنائهم المهارات اللغوية المختلفة .

الدراسة الثانية:

كانت من إعداد بلال صبايحي بعنوان: أثر التلقين في تنمية مهارتي الإستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري.

دراسة ميدانيه لإبتدائيات في مدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص لغة وأدب عربي سنه 2019/2018، وقد تم طرح التساؤل :إلى أي مدى يمكن الحديث عن أثر التلقين في تنمية مهارتي الإستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري؟

وتم وضع الفرضيات الآتية:

- التلقين ضروري لتنمية مهارة الإستماع.
- التلقين ضروري لتنمية مهارة الكلام.
- التلفين ضروري لإكتساب فصاحة اللسان.

وقام بوضع الأهداف التالية:

- إكتشاف واقع التربية التحضيرية بالمدرسة الجزائرية عن كثب، خاصة وأن ظهورها نجم عن إصلاحات المنظومة التربوية التي تبنتها الهيئة الوصية (وزارة التربية الوطنية) .
- معرفة عواقب أنشطة التربية التحضيرية على لغة الأطفال.
- ضبط العلاقة بين لغة التربية التحضيرية ولغة المعاملات اليومية.
- تقييم عملية إكتساب اللغة وتقويمها.

الإجراءات المنهجية:

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي، باعتباره مناسب للموضوع عن طريق تتبع جزئياته وتحليله، كما إعتمد على استمارة مقابلة مع أفراد العينة، والملاحظة بالمشاركة، أما عينة الدراسة فتمثلت في مربين ومربيات في الأقسام التحضيرية بولاية سطيف، وقد بلغ عدد المدارس التي أجريت بها الدراسة 31، أما عن مدة الدراسة فكانت من 2016 إلى 2017، حيث تم تفريغ الاستمارات والتوصل إلى النتائج التالية :

- مساهمة التربية التحضيرية في إستعداد الطفل للمرحلة الإلزامية.
- إنماء مهارات الطفل اللغوية والغير اللغوية في المرحلة التحضيرية.

الدراسة الثالثة:

كانت من إعداد الشريفي فاطمة: بعنوان المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة، دراسة ميدانية بمجموعة من المدارس الابتدائية بولاية مستغانم. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الإجتماع التربوي سنة 2018/2017 .

وقد تم طرح تساؤل رئيسي متمثل في:

- هل للمدرسة القرآنيه دور في تنمية مهارة القراءة؟

والأسئلة الفرعية متمثلة في:

- هل للمدرسة القرآنية دور في تنمية مهارة القراءة؟
- هل المدرسة القرآنية تساعد الطفل على إكتساب المعارف وتنمية المهارات والقدرات العقلية؟

وقامت بوضع الأهداف التالية:

- معرفه نسبة الإقبال على المدارس القرانيه مقارنة بالسنوات الماضية.
- معرفة ما إذا كان لهذا النوع من التعليم دور في تنمية القدرات الفكرية والمعرفية، ومهارات القراءة التي تساعده في التعليم المدرسي .
- معرفة الدور الذي تلعبه المدرسة القرآنية في تلقين وتعليم المبادئ الأولى للقراءة .

الإجراءات المنهجية: إعتمدت الباحثة على المنهج المقارن، لتناسبه مع موضوع الدراسة الذي يشير إلى إجراءات تهدف إلى توضيح العوامل السببية، في ظهور ظواهر معينة، وتطورها، كما إعتمدت الباحثة على أداة المقابلة، مع الأسئلة المفتوحة، والملاحظة من خلال مراقبة سلوك التلاميذ الذي سبق لهم الإلتحاق بالمدرسة القرآنية، والذين لم يلتحقوا بها.

أما العينة، تمثلت في معلمي المدارس الابتدائية بولاية مستغانم، والذي بلغ عددهم حوالي 13 معلم، كما تمت الدراسة منذ بداية شهر مارس، إلى غاية العاشر من شهر ماي.

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- الدور الإيجابي والفعال الذي تلعبه المدرسة القرآنية في تلقين مبادئ القراءة للطفل .
- إكساب المدرسة القرآنية التلميذ الإنضباط داخل الصف والصفات الأخلاقية الحسنة.

سابعا: تحديد المفاهيم

1. البرامج الدراسية:

مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط إرتباطا وثيقا بمجال ما، وترتب وتنظم مسبقا وفقا لهيكل معين، تتبع فيه القواعد التعليمية بهدف التدريس، سواء من خلال مدرس أو مدرب أو بتعلم ذاتي (محمد علي محمد: 1984، ص110).

2. **تعريف التعليم قبل المدرسة:**

إصطلاحا:

هو تعليم يسبق التمدرس الإلزامي، ويشمل مختلف مستويات التكفل الإجتماعي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين 3 و 6 سنوات ،كما يعرف على أنه ذلك النمط من التعليم الذي يشمل الرعاية النفسية والبدنية والثقافية والإجتماعية والصحية والروحية وغيرها، والتي تقدم للأطفال (نادية يوسف جمال الدين: 2007،

ص232).

التعريف الإجرائي:

التعليم قبل المدرسة هو التعليم الذي يسبق التمدرس الإلزامي ويشكل مختلف مستويات ،الاجتماعي والتربوي للطفل وتهيئته للدخول المدرسي، والتفاعل مع زملائه وقدرته على تكوين علاقات مع الأعضاء

والمربين، وكذا مع أقرانه الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثة وست سنوات، لغرض تحقيق اكتساب المعارف والأنشطة وغيرها.

3. تعريف الدور:

لغة:

دور مصدر دار، الجمع أدوار ،الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض والدور هو أداة المهمة أو الوظيفة (زردة عائشة: 2011- 2012 ص21).

إصطلاحا:

يعرف الدور على أنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة، كما يمكن تعريفه "على انه الفعل أو الإتجاه والموقف المناسب للمركز الذي يحتله الفرد في المؤسسة، كما يكون هناك تباين في الأدوار بين الأشخاص حتى يمكن تحقيق التكامل داخل المؤسسة.

التعريف الإجرائي:

الدور يمثل الفعل الذي يقوم به الفرد تبعا لمكانته التي يحتلها، كدور الأم في تربية الأولاد، ودور الأب في التكفل والنفقة، إلا أن هذا المفهوم لا يخلو من تصور الفرد لذاته والمواقف المحيطة به.

4. تعريف المهارة:

لغة:أخذت هذه الكلمة من الفعل "مهر"، أي حذق وأتقن، والماهر هو الحاذق والسابح الجيد.

إصطلاحا: تعرف المهارة على أنها الأداء المتقن المتميز في انجاز عمل ما، لتحقيق التفوق والنجاح. (المنجد في اللغه العربيه والاعلام، 1987، ص 777).

بالإضافة إلى أنها قدرة المتعلم على إستخدام المبادئ والقواعد، والإجراءات والنظريات، إبتداء من

إستخدامها في التطبيق المباشر، وحتى إستخدامها في عمليات التقويم (نبيل عبد الهادي ووليد عباده: 2008 ،ص145).

كما تعرف ايضا انها الاداء المتناسق المنظم الذي يؤدي الى انجاز العمل بسرعه واتقان. (هادي مشعان ربيع: 2008 ،ص 145).

وأيضا في في القدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة، وأقل قدر من الجهد والوقت (نبيل عبد الهادي: 1999 ،ص55).

التعريف الإجرائي:

هي نظام متناسق من النشاط، يستهدف تحقيق هدف معين.

5. **تعريف مهارات التعلم:**

وهي تشمل المهارات الخاصه بالتخمين والتساؤل والتصنيف والبحث والاستكشافات، وتناول الأشياء، واللعب والحركة والقدرة على الاستدلال، وهي مهارات تؤدي دور هام في تشكيل شخصية الطفل، وتكوين اتجاهاته وميوله واستعداداته وخبراته (أميره طه بخيش:دس ,ص 4-6).

كما أنها تعتبر مهاره الفرد في السيطر على العمليات المعرفية التي يستخدمها في مواجهة المشكلة، وإمتلاك المعرفة والسيطرة عليها، والإستخدام الملائم لها، ووعي الفرد الذاتي لعملياته المعرفية، التي هي بصدد حلها، وثم قياسها من خلال الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس المهارات الرياضية. (محارب علي محمد الصمادي: 2010 ،ص 124).

6. **تعريف الطفل:**

لغة:

من الفعل الثلاثي طفل والطفل، هو النبات الرخيص والرخص الناعم والجمع، طفال وطفول والطفل

والطفلة، الصغيران والصبي، يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه، إلى أن يحتلم وأيضا هو المولود، ويطلق عليه لفظ طفل على جزء من شيء، أو معنى والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ

ثامنا: **المقاربة النظرية :**

إن أغلب الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية، تسعى وتعتمد على توظيف النظريات الاجتماعية، في البحوث، لأنها تعتبر القاعدة التي تكسب البحث درجة من العلمية، فهي تعمل على إعطاء تفسير سوسيولوجي للمعطيات الإحصائية، التي يعتمدها الباحث لكي يعمم النتائج، حيث يتم من خلالها تحديد العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، بهدف الكشف عن أسباب حدوث الظاهرة، أو العلاقة المتبادلة بين المتغيرين.

- النظرية الوظيفية: حسب طبيعة الموضوع، سنه ثانوي في دراستنا، هذه المدخل الوظيفي حيث بدا هذا الإتجاه في الإنتشار في أوروبا وأمريكا، خلال النصف الأول من القرن العشرين، ومن أشهر مفكريه Mirton, parsonsبارسونزو و,E.Durkheim دوكايم، وكان إهتمام هؤلاء منصب على كيفيه أداء المدرسة ووظيفتها، المتمثلة في إندماج الأجيال، وإستمرار الحياة الاجتماعية، فيقوم الإتجاه الوظيفي على مجموعة من الإفتراضات التي مفادها أن المجتمع الإنساني يقوم على الإتفاق العام، وأن الإتزان هو جوهر وطبيعة المجتمع، وأن المجتمع يتكون من أجزاء ونظم، وكل جزء يعتمد على الأخر في علاقه وظيفية متبادلة (علي السيد الشخيحي ص 53-55).

أما بالنسبة للمدرسة، فنجد هذا الإتجاه يقوم على إفتراض أن المدرسة، مؤسسة إجتماعية، ولها الصدارة على غيرها من مؤسسات المجتمع، لما تقوم به من وظائف في بناء وإستمرار المجتمعات الحديثة تصنف الأفراد وفق قدراتهم وعلى أساس الجدارة، وهي أيضا أداة لإعداد اليد العاملة والماهرة، بالإضافة إلى كونها وسيلة لتزويد الجيل الناشئ بالمهارات والتدريبات الخاصة، والعامة والضرورية، ومن ثم فإنه توجد علاقة موجبة بينما يتعلمها الفرد داخل المدرسة، وبين مستوى آدائها في العمل، كما أن المهارات المعرفية التي

يتعلمها الفرد في المدارس لازمة لتحقيق التنمية الإقتصادية، وعليه فإن المدرسة أداة لتحديث المجتمع.

علاقة النظرية بالدراسة: الهدف من توظيف النظرية الوظيفية، في دراستنا هذه معرفة دور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي، في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، وكشف المهارات التي يتعلمها الطفل، خلال التعليم ماقبل المدرسي، وذلك بتطوير الملكات العقلية، من قراءة وكتابة وحفظ لديه، بالإضافة إلى إكسابه التعود على جو الدراسة، وتهيئته للدخول للمدرسة النظامية، حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة، مهارات الهجاء والكتابة والقراءة، كما للتعليم القرآني دور في تحفيظ وتلقين القرآن للطفل، إذ أن حفظ الآيات القرآنية مع الشرح البسيط يسهل عملية الحفظ لديه.

وهنا تتم تنمية وتطوير الملكات العقلية للطفل، كما ساهم أيضا التعليم التحضيري الطفل في التمكن من نطق الحروف بسلاسة، وتشكيل الكلمات، وهو مانسعى لإبرازه من خلال تكامل الأدوار بين التعليم التحضيري والقرآني، من أجل تنمية مهارات التعلم للطفل.

.

الفصل الثاني: برامج ومؤسسات التعليم قبل المدرسي

تمهيد

أولا: تعريف التعليم التحضيري

1. نشأة التعليم التحضيري في الجزائر

2. دوافع التعليم التحضيري في الجزائر

3. أهداف التعليم التحضيري في الجزائر

4. ملامح الطفل في نهاية التعليم التحضيري

ثانيا: تعريف التعليم القرآني.

1. نشاه التعليم القرآني في الجزائر

2. دوافع التعليم القرآني في الجزائر

3. اهداف التعليم القرآني في الجزائر

4. ملامح الطفل في نهايه التعليم القرآني

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل المهمة في حياة الفرد، وتعتبر نقطة الإرتكاز للمرحلة اللاحقة، حيث دعى العديد من المفكرين والمربين على المحافظة عليها ورعايتها، لذلك أوجدت اليوم مرحلة التعليم التحضيري والتعليم القرآني التي تهتم بحاضر الطفل وبناء مستقبله وتكوين شخصية تجعله يتمتع بمفهوم ذاتي مرتفع، في حياة الطفل تعد من أخصب مراحل العمر وأخطرها .

أولا: التعليم التحضيري:

يعد القسم التحضيري من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا، ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، وتبدو أهميه القسم التحضيري من أهميه تلك المرحلة النمائية في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، وعليه يعرف القسم التحضيري أنه هو الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (05-06)سنوات، في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل، على أنه مازال طفلا وليس تلميذا، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس، في المرحلة المقبلة، مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب (أبو معيزة السعيد: 2014، ص41).

كما يعرف التعليم التحضيري أيضا: بأنه التربية التي تؤمن الحاجات الجسمية، النفسية، الروحية، اللغوية الاجتماعية، في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستهدف الأطفال في سن الرابعة إلى السادسة من العمر (اللجنة الوطنية للمنهاج الدليل التطبيقي لمنهج التربيه التحضيريه اطفال من(05.06) سنوات،2008 ص05).

1. نشأة التعليم التحضيري:

بدأ الإهتمام بالتربية التحضيرية مع ظهور الإصلاحات الجديدة المتمثلة في المقاربة بالكفاءات سنة 2008، حيث أفرد القانون التوجيهي التربية الوطنية الصادر في 23 جانفي 2008، من الباب الثالث المعنون بتنظيم تدريس فصلا كاملا لأحكام التربية التحضيرية.

التربية التحضيرية مستوى من المستويات التعليمية التي تتكون منه منظومة التربية الوطنية، ويتجلى هذا في المادة 27 وقد وردت صياغتها كالأتي:

- التربية التحضيرية.
- التعليم الأساسي الذي يشمل التعليم الإبتدائي والتعليم المتوسط.
- التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

وحددت المادة 38 من هذا البند السن القانوني لأطفال ما قبل المدرسة على مختلف مستويات التكفل الإجتماعي، الذين تتراوح أعمارهم من ثلاثة إلى ست سنوات، والتربية التحضيرية في المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وتضم أطفال أعمارهم ما بين خمسة وستة سنوات للإلتحاق بالتعليم الإبتدائي (فتيحة كركوش: ،دس).

وقبل هذا كانت العناية بالطفل منذ الإستقلال، فكان في سنه 1962 م أي في سنة الإستقلال الثامنة الجزائر على فرنسا، ظهور رياض الأطفال والتي كانت تابعة للبلديات، ثم دعمت برياض أطفال أخرى تابعة لبعض المؤسسات العمومية، وكان هذا سنة 1972، وفي سنة 1981 إلى غاية 1982 قامت الجزائر بفتح أقسام تحضيرية في المدارس الإبتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية، ولحق بعد ذلك دور الحضانة والتعليم القرآني في الكتاتيب، ثم تم إلغاء التعليم قبل المدرسة لمدة ثلاث سنوات بعد إستقلال الجزائر، وخروج الإستعمار الفرنسي نهائيا من الجزائر، وذلك بقرار وزاري لإستعمال الوسائل المتوفرة البشرية والمادية من أجل تحقيق تمدرس شامل وإستعادة التعليم قبل المدرسي أهميته في عام 1976، وذلك من خلال منشور كما سبق الذكر مرسوم أفلايل في نفس السنة، والذي كان يتضمن إصلاح المنظومة التربوية وتم فيه منح دورين هما: التحضر للمدرسة وتعويض ما فقده الطفل داخل أسرته ومجتمعه، مع إبقاء تعليم غير إلزامي. (بلال صبايحي : سنة 2019/2018، ص26).

2. **دوافع التعليم التحضيري:**

من المؤكد أن التعليم التحضيري لم يأتي صدفة، بل هناك ظروف عدة أدت إلى إنشائه وذلك بالتخطيط له وفق مراحل مختلفة، إلى أن وصل إلى مرحلة التعليم الإلزامي، ومن بين الدوافع التي أدت إلى ظهوره مايلي:

أ. الدافع النفسي:

حيث يعتبر الدافع النفسي من الدوافع المهمة حسب علماء النفس والتربية، حيث يعتبرون أن فترة ما قبل المدرسة الإبتدائية تعتبر أخطر، ففي هذه الفترة تتكون شخصية الطفل وتترك طابعا على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طيلة مراحل حياته والبيئة المدرسية، بما فيها فهي الوحيدة القادرة على تهيئة الطفل نفسيا، فالجو الأسري يختلف من دولة إلى أخرى ومن بيت إلى آخر، فهناك عدة مشاكل تؤثر على الطفل من الناحية النفسية منها وجود العنف والمشاكل في الأسرة، أي غياب الراحة أو إنفصال الوالدين وهذا يؤدي بالطفل إلى الشعور بالحزن والوحدة، أو كثرة الأطفال في البيت الواحد معاناة الأم نفسيا وجسميا ... إلخ. وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم التحضيري في إكمال النقص الذي يتعرض لها الطفل في حياته المبكرة (رابح تركي:دس ,ص28).

ب. الدافع التربوي:

التربية تلعب دور مهما في حياة الفرد والجماعة خاصة في مرحلة الطفولة الصغرى، وهذا ما نبهنا إليه الرسول صل الله عليه وسلم في قوله: " رحم الله عبدا أعان ولدا على بره بالإحسان إليه والتألق له وتعليمه وتأديبه"، هذا يدل على الحفاظ على الفطرة السليمة.

ويرى رابح تركية أهمية التربية التحضيرية، حيث تجعل الطفل يندمج داخل المجموعات من الأطفال الذين هم في مثل سنه،ونقوم بتدريبهم على العادات الصالحة والحسنة، مثل التعاون وإحترام حقوق الآخرين وضبط السلوك والسيطرة على الإنفعالات، وعليمهم العادات الجيدة، مثل تقليم الأظافر وغسل الأسنان، وهذا النوع من التربية يتم في بيئة مناسبة تتوفر على ألعاب تربوية سليمة، التي تمكن الطفل منالتقليد

الإجتماعي الصالح (شريفة غطاس وآخرون: 2001، ص04).

يشعر الأطفال بالأمن والثقة، وأنهم مقدرون ويحققون إحساسا بالإنجاز عن طريق التعلم الذي يلزم أن يكون بالنسبة لهم خبرة ممتعة، ومصيبة داخل الموقف المدرسي أو بالمنزل (عبد السلام نعمون: 2006-2007

، ص154).

ت. الدافع الإجتماعي:

إن التطور الذي شهده العالم ومازال يشهده في جميع المجالات التكنولوجية والعلمية، أدى إلى تعقد الحياة لهذا وجدت الأقسام التحضيرية لنقل الطفل من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المواكبه للعصرنة، من خلال قيادته خلال ساعات معينة، من النهار وهذا لجعله مواطنا صالحا مفيدا لنفسه ولمجتمعه. (زيادة يوسف الخطيب: د.س, ص 47).

ث. الدافع الإقتصادي:

إن ظهور الثورة الصناعية أدت إلى توفير مناصب كثيرة للعمل في مختلف المجالات، وهذا ما أدى إلى الضرورة لإنشاء مؤسسات لتربية طفل ما قبل المدرسة، نظرا لوجود مشكلة من سيقوم برعاية الأطفال حينما تقضي الأم نهارها خارج البيت ؟ التعليم التحضيري هو الكفيل بحل مشكلة النساء العاملات، وعليه يمكننا القول أنه لا يجب الإرتكاز على دافع واحد، وإنما كل الدوافع الاجتماعية الاقتصادية، والنفسية والتربوية، كان لها سببا في ظهور التعليم التحضيري (جاجة محمد أوقاسم: 2001/2000, ص24).

3. أهداف التعليم التحضيري:

تختلف أهداف التعليم التحضيري بإختلاف أساليب الحياة، فأفكار المجتمع وفلسفته التربوية هي من تحدد الهدف وعلى هذا وضعت الجزائر مجموعة من الأهداف بغية تحقيقها في التعليم التحضيري وهي:

- مساعدة الأطفال على ممارسه العادات الصحيحة.
- تدريب الأطفال على ممارسة الأنشطة الممحية للقراءة والكتابة والحفظ والحساب وإلى غيره.
- المساهمة في تحقيق التنشئة الإجتماعية. (رابح بوقحقوم: 1997,دص).
- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية والحركية.
- إطلاق قدره الأطفال الإبداعية وتعزيزها .
- تعديل الإضطرابات السلوكية (العدوانية).
- مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الإبتدائي (عبد المجيد كربوش، وفاطمة الزهراء حجاب: 2017-2018، ص13).
- تعلم كيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسميا وعقليا وإنفعاليا.
- تسهيل الإنتقال التدريبي من البيت إلى المدرسة.
- العمل في تكملة التربية العائلية وإستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.
- مساعدة الأطفال في تفتيح طاقاتهم وقدراتهم المختلفة، ومحاوله إكسابهم معارف ومبادئ أولية لتهيئتهم للدخول إلى المدرسة الأساسية.
- فهم الطفل لجسمه والتعرف عليه وتعلم كيفية العناية به.
- تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسؤولية والإعتماد على النفس، وإحترام القواعد والإلتزام بالنظام.
- التخفيف من حدة الفوارق الثقافية والاجتماعية وإقامة علاقات التعايش والإحترام المتبادل (مديرية التعليم الأساسي: 2004، ص9).
- تنمية وعي الطفل بطرق النجاح.

- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي .
- تعويدهم على المعاملة الحسنة مع الغير .
- الوصول بهم إلى إمتلاك القدرة على التعبير التلقائي في مختلف الوضعيات، وذلك من خلال تعاملهم مع أنواع الأشياء المتوفرة، مثل مكان ترتيب الأشياء وتذكر مكان وجودها.
- مساعدة الأطفال على الإدراك الكمي للأشياء وتنمية قدراتهم على التصنيف وإكمال السلسلة والعد والشرح على بعض المفاهيم.

4. ملامح الطفل في نهاية التعليم التحضيري:

تتجلى الصفات التي يكتسبها الأطفال بعد مزاولتهم للتعليم التحضيري ما يلي:

- القدرة على الحوار البسيط.
- القدرة على طرح الأسئلة والتصور الإجابة.
- أن يكتسب بعض المبادئ والمفاهيم والإستعدادات التي تهيئه للتعليم المدرسي.
- يكتسب عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي.
- أن يكون حافظا لبعض الصور القرآنية البسيطة.
- تدرب الطفل على الملاحظة (شبل بدران: 2003، ص62).
- تدربه على إكتساب المعلومات بطريقة وظيفية.
- تدربه على إستخدام الأسلوب العلمي في تفكيره.
- التجارب والخبرات العقلية.
- التعبير الشفوي عن التجارب والخبرات السابقة.
- التعلم من خلال السماع والإصغاء (شبل بدران ،2003 ، ص 65).
- تعلم القراءة والكتابة والحفظ.

- إكتسابه معلومات عن دنيا الطبيعة.
- تعلمه الطرق العلمية في تحقيق الأفكار والقياس (إيفال عيسى ترجمه احمد حسين الشافعي: 2004، ص07).

ثانيا: التعليم القرآني.

تعريف التعليم القرآني:

يمكن تعريفه على أنه عملية توفير الشروط الماديه والنفسية التي تساعد المعلم على التفاعل والنشاط مع عناصر البيئة التعليمية في الواقع التعليمي، وإكتساب القدرات والمعارف والمهارات والإتجاهات والقيم، التي يحتاجها المتعلم وتناسبه وذلك بأبسط الطرق الممكنة (علي راشد: 1993، ص 63).

أما تعريف القرآن، فهو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم كتابا وقرانا وفرقانا، ومعنى القرآن هو الجمع، ويسمى القرآن لأنه يجمع الصور وينظمها (ابن منظور :دس, ص42).

يعتبر التعليم القرآني بأنه تعليم إسلامي أصيل، يهتم بعلوم الدين واللغة العربية بالدرجة الأولى، ويهدف إلى تحقيق النمو المتوازن للشخصية الإنسانية المتكاملة، وذلك من خلال تربية الفرض روحيا وعقليا وعاطفيا وجسميا، ليكون إنسانا صالحا منتجا، كما أنه يعتبر نوع من التعليم، يتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية سندا له، ويضع في أهدافه الدينية ومن المؤسسات التي يزاول فيها هذا التعليم الزوايا والكتاتيب (يحياوي نجاة: 2015، ص42).

1. نشأة التعليم القرآني في الجزائر:

يقول الدكتور أحمد فؤاد الأهواني: أنه في الماضي لم تعرف بلاد العرب إنتشار واسع للكتاتيب لتعليم القران الكريم والقراءة والكتابة، وكان مقتصر فقط نكت على أطفال الطبقه الرفيعة الذين تعلموا الكتابة، بحكم صلة أهاليهم بغيرهم من الدول المجاورة كالفرس والروم الخ... (أحمد فؤاد الأهواني: 1968 ، ص77).

إلى أن دعت الحاجة إلى إنشاء مؤسسات تربوية، حيث تم إنشاء المسجد الذي بقي مفتوح للكبار والصغار على السواء ولكن زاول الدراسة فيه الكبار فقط، بحكم الدراسة فيه لم تكن سهلة الإستيعاب للصغار (عبد القادر فضيل: 2003 ، ص 28).

ثم ظهرت الحاجة إلى تعليم الصغار حتى يستطيع الاستفادة من برامج التعليم القرآني، الذي يقدم في المسجد وقد تم تعليمهم فيه بعد ذلك، ومع ظهور فجر الإسلام إنتشرت الكتاتيب، إلى أن أصبحت أول مؤسسة تعليمية تربوية، وتوسع دورها حيث لم يبقى تعليم القراءة والكتابة هدف في حد ذاته، بل أصبح وسيلة لتعليم القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة، ثم ظهرت المدرسة القرآنية والتي حدد مرسوم رقم 94-432 المؤرخ في 10 ديسمبر 1994 قواعد إنشائها وتنظيمها وسيرها، وسقى برنامج محدد من طرف الشؤون الدينية بالولاية(بسكرة).والتي تحتوي على المواد التالية:

- الحديث النبوي الشريف.
- القرآن الكريم.
- الأدب والأدعية.
- الكتابة والحساب.
- النشاطات الرياضية والفكرية.
- الأناشيد.

فالتعليم القرآني قبل ظهوره كان وراء مجموعة من الدوافع، التي جعلت منه قائم بذاته حيث لوحظ أن الطفل في عمر الخامسة يتمتع بجملة من القدرات والمواهب، التي هي بحاجة إلى التحفيز والتشجيع لإبرازها، ومحاولة تنميتها من خلال مجموعة من البرامج والقواعد التربوية، التي يسهم المسؤولين على ذلك بتطبيقها على الأطفال في مراحلهم الأولى، لتعود بنتائج إيجابية عليه وعلى الفرد والمجتمع ككل، بإعتبارها أهم مرحلة لترسيخ القيم الدينية والاخلاقيه في الطفل.

أما عن طرق ومناهج التعليم في المدرسة القرآنية، فكان يبدأ الطفل حفظ الحروف الهجائية سمعا، ثم

يشرع في حفظ سورتها ويشكل كتابتها، فإن أحكم حفظ الحروف مرتبة وأدرك شكلها وصورتها، يشرع في حفظ قصار السور فيملي عليه المعلم آية من السور التي يستطيع ختمها، إبتداء من سورة الفاتحة ثم الناس ثم الفلق وهكذا.

فالطفل في كل مرة يردد ما سمعه ولا يكتب ما سمع، حتى يتحقق معلمه من صحة نطقه على الوجه الصحيح (مختارية تراري:دس ، ص20).

2. دوافع التعليم القرآني في الجزائر:

جاء التعليم القرآني لدوافع عدة نذكر منها:

أ. الدافع الإجتماعي:

إن الفرد يتميز بطابعه وشخصيته الاجتماعية، يعيش ضمن الجماعة التي ينتمي إليها ولا يمكنه الإستغناء على الآخرين، وذلك إستنادا لقوله تعالى " ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا" (سورة الزخرف الايه 31).

بمعنى أن الله جعل البعض لخدمة البعض، وهذا من أجل تحقيق سيرورة الحياة، فالتعليم القرآني يقوم بتهيئة الطفل للدخول والإندماج في الحياة الاجتماعية، وتعلم العادات الصالحة مثل العون والعطاء وحب الخير للناس وإحترام حقوق الآخرين وحرياتهم، المحافظه على ممتلكات الغير.....لخ، بالإضافة إلى تدريبه على إكتساب الخصال الحسنة (يعيد إسماعيل علي: 2008، ص83) وتجسيدها في شخصيته، وتعليم

الطفل منذ الصغر الإقتداء بشيم وأخلاق خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى "وإنك لعلى خلق عظيم" (سورة القلم آية 4).

وأيضا لحث الدين الاسلامي على العلم، بإعتباره السبيل الذي تنور به العقول لقوله تعالى " إقرأ بإسم ربك الذي خلق" (سورة العلق آية 1).

بالإضافة إلى الدين الإسلامي، جاء ليعلم الإنسان سبل الحياة الاجتماعية الكريمة، والحفاظ على الصحة النفسية والجسدية، وحسن التعامل مع الآخر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " خمس من الفطرة، الإستحداد والختان قص الشارب ونتف الإبط، وتقليم الأظافر" رواه الجماعة، كل ذلك ناتج عن التعليم القرآني الذي يتلقاه الطفل وهو في سنواته الأولى لغرض غرس العادات الحسنة، ومساعدته على تكوين شخصيته السليمة.

ب. **الدافع التربوي:**

التعليم القرآني يلعب دور مهم في إعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة الأساسية، وسهولة التكيف مع الجو المدرسي وكذا تسهيل عملية انفصاله عن أسرته في وقت المبكر، فيندمج مع مجموعة من الأطفال في مثل سنه ويجد لديهم نفس ميولهم، مما يساعده ذلك على عملية التعلم وتقبل كل ما يتلقاه من مكتسبات تربوية سليمة (مسعود عطاء الله : 2009 ,ص77).

ج. الدافع الإقتصادي:

يعتبر من أبرز نتائج التعليم القرآني هو إنتاج فرد يساهم بفعالية في تدوير عجلة التنمية، وتطوير المجتمع وتحقيق الرقي والإزدهار لأفراد المجتمع، والسعي لتحقيق الإحتراف وإتقان العمل، ومساعدة الغير.

ونشأ التعليم القرآني لتحقيق جملة من الوظائف التي تم وضعها من قبل الهيئات والجهات المسؤولة على ذلك، وهي تحضير الأطفال للحياة الاجتماعية، وذلك بأن يوفر لهم فرص للتفاعل مع بعضهم ومع الأوساط التي يتعاملون معها، ولتهذيب سلوك الطفل وتربيته على العادات الأخلاقية النابعة من الدين الإسلامي، وتسميعه القرآن الكريم ومساعدته على حفظ سور منه (نجيب بن خيرة : 2011 ،ص31،32).

3. أهداف التعليم القرآني في الجزائر:

لقد أدت المدارس القرآنية دورا هاما في التنشئة للأجيال، وتحفيظهم القرآن الكريم وبعض مبادئ القراءة والكتابة والحفظ عبر العصور، إن الهدف الأساسي من المدرسة القرآنية حاليا، هو تحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة والحساب (وزارة الشؤون الدينية: 2009، ص73).

ويهدف التعليم القرآني بالمدرسة القرآنيه في المجتمع الجزائري إلى ما يلي:

- تمسك الناشئ بالقرآن الكريم حفظا وحسن تلاوة وفق قراءة نافعة، بحيث تعود على القراءة الجيدة ويصبح الطفل أكثر قدرة على حسن الحوار، فتنمو لديه قيم التواصل مع الآخرين.
- تعويد الناشئ تدبر معاني القرآن الكريم، والتعرف على أحكامه للفهم والتطبيق.
- تعليم الأطفال مبادئ العبادات، وتعويدهم على آدائها والمواظبة عليها، وهذا من شأنه أن يبعدهم عن السلوكيات السيئة التي يرفضها المجتمع.
- تنمية ثقافتهم الدينية وتدريبهم على التعبير الشفوي بالإجابه على الأسئلة، وسرد القصص الدينية، بحيث أن هذه القصص والمعاني التي جاء بها القرآن ليست مجرد آيات إعتبارية يدركها إلا العقل، وإنما هي صور حية تمر بخيال القارئ ويلمسها إحساسه، وتكاد أن تراه عينه هو، هذه الفترة من حياة الطفل من أهم المراحل التي ينمو فيها خياله، وكلما أدرك هذه المعاني تمكن من التحلي بالإيجاب منها والابتعاد على السلبي فيها، كما يهدف التعليم القرآني إلى المحافظة على الشخصية الإسلامية والعربية الجزائرية (رشيد ميموني: 2009، ص189).
- تنشئة جيل مسلح بالعقيدة الإسلامية المتينة.
- إعداد الطفل المسلم للحياة إعداد جيد كي يستطيع أن يكون مفيد لمجتمعه.
- نشر التعليم القرآني بين أوساط المجتمع على النطاق واسع كي يعرف أمور دينه.
- مساعدة الطفل على حفظ علوم الدين والعمل على تحسينها فهما وتعليما.

- المحافظة على اللغة العربية لأنها لغة الإسلام وإحدى مقومات المجتمع الجزائري (شريفي فاطمة : 2018/2017، ص 26).

4. ملامح الطفل في نهاية التعليم القرآني:

إن تعليم القرآن ومحاولة فهمه والتأثر بما جاء فيه، هي عملية تدوم مادام الإنسان على قيد الحياة، ولكن الذي نعني به هنا هو الملمح الذي نلاحظه بعد نهاية التعليم القرآني للصغار ما قبل المدرسة، والصفات التي يجب أن يكتسبها أطفال هذه المرحلة وهي:

- القدرة على حفظ السور القرآنية.
- إكتسابه القدرة على إستعمال العضلات الدقيقة، التي تساعده على إنجاز الأعمال والحركات، التي تتطلب نوع من التنسيق كامل والكتابة والرسم به وتشكيل العجين.
- إكتسابه عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي.
- القدرة على الحوار البسيط.
- القدرة على التمييز بين الأخلاق الحميدة والأخلاق النميمة.
- إكتسابه العادات الصحية السليمة مثل النظافة وجمال الهندام (زيرق دحمان2011 /2012 ،ص 24).

خلاصة:

تعد مشكلة التغيب من أهم المشكلات التي تعاني منها المؤسسة التربوية، وذلك لما لها من تأثير على حياة الطلبة الدراسية وعلى تحصيلهم العلمي، وسلوكهم أيضا.

الفصل الثالث: مهارات تعلم طفل قبل المدرسة

تمهيد

أولا: تعريف مهارات تعلم طفل ما قبل المدرسة

ثانيا: أنواع مهارات التعلم

ثالثا: البرامج التربويه الموجهه لطفل ما قبل المدرسة

رابعا: نمو الطفل ما قبل المدرسة

خامسا: خصائص الطفل ما قبل المدرسة

خلاصة

تمهيد:

لقد أصبح النمو المعرفي جزءا أساسيا في نمو الطفل الصغير، وتجمع نتائج الدراسات على أن سنوات الطفولة المبكرة، أكثر أهمية بالنسبة لهذا الجزء الإنمائي، ويؤثر النضج الفيزيولوجي في النمو المعرفي لذلك جاءت برامج الأطفال الصغار التي ترك على زيادة نسب ذكائهم بسرعة وتهيئهم لتعلم مهارات جديدة.

أولا: تعريف مهارات التعلم

تشمل مهارات التعلم على عدة مهارات رئيسية، وهي الإستماع والقراءة والكتابة، والحفظ والحساب وهي مهارات متداخلة بشكل كبير، يؤثر كل منها في الآخر وهناك تفاوت في إكتسابها للطفل، وهذا التفاعل بين المهارات لا يمنع التمييز بينها وفصل بعضها عن بعض، من أجل فهمها وإدراك أهميتها (سحر بنت عبد الله الشريف: 2008/2007,دص).إذ تعرف المهارة على أنها نشاط ذهني أو أدائي يحصل عليه المتعلم بعد حدوث عملية التعلم ،يسلك في أدائه الطريقة الدقيقة والسهلة والسريعة في آن واحد.

ثانيا: أنواع مهارات التعلم:

كما هو معروف أن مهارات التعلم لها أنواع متعددة ومتنوعة ومتشعبة،كما لها مجالات واسعة وشاملة كمهارة الإستماع والكتابة والقراءة والحساب .....إلخ، وسنحاول التعرض لبعض منها في دراستنا هذه وهي كالآتي:

1. **مهارة القراءة :**

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ تتيح له فرصة لإكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته وإستعداداته للتعلم، وفيها يمكن وضع الأساس للعملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة وتعد القراءة إحدى المهارات المهمة التي تساعد في إكتساب الطفل المعارف العلمية، وتستمد أهميتها من كونها مهارة أساسية تساعد الفرد على إكتساب معارفه وتوسيع مدركاته.

وعليه يمكن تعريف القراءة على أن لها دور في إكتساب المعرفة والإتصال ونشر الثقافة، وبالتالي: "تعتبر من أهم المهارات التي يمتلكها الإنسان في المجتمع الحديث، لأنها وسيلة التفاهم والإتصال وأداة أساسية من أدوات التعلم وتوسيع آفاق الإنسان العقلية، بالإضافة إلى كونها وسيلة من وسائل التذوق والإستمتاع، كما أن القراءة تورث القيم الإجتماعية، فالثراث الثقافي والإنساني والإجتماعي ينتقل عبر الأجيال من خلال مايدون ويطبق من الكتب" (أبو هاشم السيد محمد: 2004، ص120).

ويعرفها " ثورندايك " على أنها عملية ليست سهلة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات، وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والإستنباط، والربط والتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلى جانب الفهم والربط والإستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء، ونقده والاسهام في حل المشكلات.كما أنها تعتمد على إكتساب ميكنزمات الربط بين الحروف والكلمات، والتحليل الشفوي للإشارات اللغوية، إذ أن إكتساب القراءة لا يتم إلا بالقدرة على إدراك المعاني والمضامين من خلال المجموعات الخطية.

وهناك طريقتان لتحقيق ذلك :

- الطريقة التركيبية: وهي تقوم على ربط الحروف لتكوين المقاطع والكلمات (ماريان وايتهيد: 2006، ص97-98).
- الطريقة الكلية: وهي تقوم على إستخراج المقاطع والحروف، بتحليل عناصر الكلمات التي تأخذ معناها من خلال المحتوى الكلي للجملة، وبغض النظر عن الطريقة، فإن تعلم القراءة يتطلب مجموعة من الشروط يمكن إختصارها في الآتي:

- إتقان التواصل الشفوي .
- القدرة على الإنتقال الدائم من التحليل إلى التركيب، وبالعكس على جميع المستويات (بوزيد صليحة : 1992/1991ص 25-29).

-والإستقرار العاطفي وتميز الشخص المتعلم بشروط معينة مثل الثقة في النفس والرغبة في التعلم، ويقول

حسين عبد الباقي لقد كان مفهوم القراءة في الماضي يقف عند الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها والقدرة على قراءتها، إلى أنها نتيجة للبحوث التربوية عامة، والبحوث التربوية التي أجريت على القراءة خاصة، تغير مفهومها خلال هذا القرن وأصبح مفهوم القراءة أنها عملية عقلية، يتفاعل القارئ معها في فهم ما يقرأ أو ينفذه ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات أو الإنتفاع بها في المواقف الحيوية والقراءة، أيضا تعتبر نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة، تقوم على الإستبصار والفهم وتفاعل القارئ مع النص المقروء (بهاء شاهين: 2006، ص37) .كما تعتبر القراءة بأنها القدرة على تهجي الكلمات، وفهم المعاني والأفكار المقصودة منها ولا تقتصر على فهم كل كلمة على حدى، بل التعرف على الكلمات في الجمل والفقرات وفهم المعنى بشكل عام (زكريا الشربيني وصادق يسرية: 2000، ص 134)، مع العلم أن القراءة مهمة جدا في التطور الفكري والعاطفي للطفل، فالكلمات الجديدة التي يتعلمها من خلال القراءة ستحسن مهارات الإرتباط اللغوي وأساسيات اللغة، كما أن قصص القراءة تساعده على فهم العلاقات بين المنطق والحكم والأسباب والنتائج، كما تعزز القدرة على التركيز والإنتباه، فغرس حب القراءة في الأطفال أمر يقع على عاتق الآباء، وذلك لأهميتها في تطوير المهارات اللغوية والعاطفية وإستقلالهم (رائد خليل سالم : 2006، ص118).

2. الكتابة:

تعتبر مهارة الكتابة عملية تخطيط الحروف والكلمات، بالتركيز على الشكل والصوت في وقت واحد بينهما للتعبير عن مفاهيم ومعاني، كما عرفها أرسطو هي تمثيلات رمزية للكلمات المنطوقة التي تعبر عن تمثيلات رمزية لتجربة عقلية ما، كما أن الكتابة هي رموز تكون كلمات أو جملا ذات معنى وظيفي، والطفل في بداية تعلمه القراءة والكتابة يتعلم الحروف الأساسية عن طريق أصوات اللغة.

كما جاء تعريف الكتابة في عام 1977 في النصوص القانونية التربوية الفرنسية محددة، حيث تعتبر الكتابه في المراحل التحضيرية والمراحل الأولى من التعليم، على أنها الإعادة الصحيحة والواضحة لتخطيط مختلف الحروف، أما في المرحلة المتأخرة، فالكتابة لا تغتصب على الإعادة والنقل فقط، بل تشمل الإملاء والتعبير الكتابي الحر. كما وضحت الباحثه "أسيتيان" أن على الطفل في سن ست سنوات، أن يتعلم أن الكلمه التي يستخدمها

يمكن أن تتجسد وأن هناك مجموعة من الأصوات يمكن أن تتحقق في الحروف، وأن هذه الحروف تتجمع بعدة طرق لتكون الكتب والمعلقات والجرائد والتعبير عن القصص، ولتستخدم في التواصل مع الأشخاص.

(كريمان بدير وأمليلي صادق : 2005، ص123-125)والطفل لا يفهم ما يمكن أن تحققه الكتابة، إلا بعد تعلم هذا النشاط وممارسته.

كما يمكن تعريف الكتابة على أنها نظام من الرموز الخطية بواسطة نصوص أفكارنا ومعارفنا، ووسائل الثقافة المتاحه لنا من ضعف الذاكرة وقصورها (بوزيد صليحة، ص25- 29).

كما تعتبر الكتابة نوع من أنواع المهارات الأكاديمية، ويقصد بها القدرة على نسخ الطفل لما يكتب أمامه، وكتابة ما يملأ عليه، وتأتي هذه المهارة بعد تعلم الطفل الحروف، عن طريق أصواتها فهو يعلم أولا رسم الرموز الكتابية من أعداد وحروف.

2.1 مراحل الكتابة:

- مرحله الاستعداد للكتابة:

وتحتاج هذه المرحلة إلى عدد من الشروط والتي تتضمن ما يلي:

- تنمية التآزر البصري الحركي للطفل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- توفير الأدوات التي تساعد على الكتابة والتدرج في إستخدامها.

ويتضمن تعليم الإستعداد للكتابة ما يلي:

- تدريب الطفل على التنقيط داخل مساحة مغلقة.
- توصيل النقط بعضها ببعض.
- رسم الخطوط المعرجة ثم المستقيمة.
- تدريب الطفل على الأنشطة التي تساعده على مسك القلم .

- تدريب الطفل على تعلم الحروف.

- مرحلة الكتابة الفعلية:

تبدأ مرحلة الكتابة الفعلية بعد الإنتهاء من مرحلة الإستعداد للكتابة، حيث يزيد التآزر البصري والحركي للطفل ومن هنا تبدأ مرحلة التقليد في الكتابة، حيث تقليد الحروف ونسخها أو الكتابة من خلال الأحرف المفرغة، أو الأرقام والأعداد، وتتميز هذه المرحلة ب:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية.
- القدرة على كتابة وتركيب بعض الكلمات .
- القدرة على كتابة الأعداد وإجراء العمليات الحسابية البسيطة .
- القدرة على كتابة رسم الأشكال الهندسية والرسومات الأخرى مع إستخدام الألوان (الحسين هشام: 2001، ص23-24).

أ. **شروط إكتساب الكتابة للطفل:**

لنشاط الكتابة نشاطات معقدة على مستوى القدرات الحركية واللغوية، التي تشمل قدرات التمثيل والترميز، لذلك يجب أن يستند تعليم اللغة المكتوبة في المدرسة إلى هذه القدرات، وتتمثل هذه الشروط في:

✓ نمو الحركية: الكتابة نشاط حركي معقد، إذ أنها تسطير الإشارات الخطية، يتطلب قدرة يدوية خاصة تتوفر على إمكانية ربط الحركات، وتوفيرها من جهة وعلى إمكانيات إحترام متطلبات السرعة والدقة من جهة أخرى، لذلك فإن النمو النفسي الحركي يمثل القاعدة الأساسية لنمو الكتابة.

✓ نمو الصورة الجسمية: إن الإحساس بالجسم والأجزاء المكونة له، وبالحركات والوضعيات المختلفة يرتبط بنضج الجهاز العصبي من ناحية وبالوسط الذي تحدث فيه هذه الحركات من ناحية أخرى، إذ

يستطيع الطفل في حدود سن 5سنوات أن يتمثل ذاته بعلاقته مع الأشياء الأخرى المحيطة به.

- ✓ البصر والسمع: هما من الضروريات لإكتساب الكتابة، فالبصر ضروري لإدراك مختلف الإشارات الخطية والتمييز بينهما، قصد تحقيقها كتابيا، لذلك فإن أي إضطراب بصري أو سمعي يؤدي إلى إضطراب في إكتساب نشاط الكتابة.
- ✓ النمو العقلي: يتطلب تعلم الكتابة، توفر إمكانيات فكرية معينة إذ يجب أن يفهم الطفل الرسومات التي يقوم بتسطيرها هي إدارات لها قيم رمزية، إلا أنه من الصعب تحديد هذه الإمكانيات العقلية، نظرا للترابط الوثيق بين مختلف جوانب النمو العقلي والنمو الجسمي والحركي (محمد ربيع محمد علي: 2009، ص160).

3. **مهارة الحفظ :**

تعتبر من أهم المهارات التي يتعلمها الطفل، حيث تعتبر عملية تذكر الخبرات والمواقف المختلفة التي مر بها، إحدى الركائز الأساسية في العمل التربوي في التعليم التحضيري لتنمية المهارات المعرفية لديه، لذلك فإن تنمية قدرة الطفل على التذكر سواء اكان تذكرا عقليا أو بصريا أو سمعيا.....إلخ، تعتبر من الدعامات الأساسية للنمو المعرفي للطفل في هذه المرحلة، لذلك يجب إستغلالها في حفظ الأطفال لآيات القرآن الكريم والأناشيد الوطنية، وكذلك الأوامر الصادرة إليهم (نادية محمود شريف: 1990، ص144-148).

يمتلك الطفل ذاكرة بيضاء نقية، لم تحمل مشاغل ولا هموما مثل الكبار، وهي في نفس الوقت آلية جادة، فنرى الطفل سريع الحفظ صعب النسيان لما يحفظه في هذه السن المبكرة، ولذلك كان التعليم في وقت الطفولة أسرع رسوخا من أي وقت آخر من عمر الطفل، ولهذا وجب على الأسر تدعيم هذه الملكة، وإستغلالها لصالحه بما يفيد وينفع الطفل، في دينه ودنياه، فإذا رتبنا ما ينبغي أن يحفظه الأبناء من أولويات فهي:

- القرآن الكريم: وهذا توجيه نبوي للأباء والمربين فقط، أخرج الطبراني عن علي كرم الله وجهه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: " أدبو أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملت القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه"

ولا يقتصر الأجر على الأبناء، بل يمتد إلى الأباء لسعيهم لتعليم أبنائهم، كتاب الله، فقد روى الحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ القرآن وتعلم وعلم به، ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتين لا يقوم به ما الدنيا فيقولان بما كسيناهما؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن".

- الحديث النبوي الشريف: إن القرآن في الأهمية الحديث النبوي الشريف، فيختار الأب أو المربي الأحاديث الصحيحة، ذات العبارة الصغيرة، والمعنى الأسهل والمناسب لمرحلة الطفولة، ولنضرب مثالا بما أخرجه الترمذي عن ربيعة إبن شيبان قال: "قلت للحسن بن علي رضي الله عنه ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "حفظت منه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة".
- الأذكار والأدعية: كدعاء الطعام ودخول الحمام، وأدعيه النوم والإستيقاظ، وركوب المواصلات، وأفكار الصلاة في الركوع والسجود، ومن أهمها أذكار الصباح والمساء، ومن أحسن وسائل تحفيظ الصغار الأدعية والأذكار الراتبة رؤيتهم وسماعهم للكبار، يرددونها في أوقاتها بشكل دائم ومستمر وحفظها عنهم بالتلقي.
- حفظ الأشعار و الأناشيد الإسلامية الهادفة: حيث لابأس بحفظ الطفل على حفظ بعض الأشعار الهادفة والقصائد القصيرة المختارة من الشعر العربي الأصيل، والتي من شأنها أن تنمي فيهم فصاحة اللسان، وتبث روح الحماسة في نفوسهم، نحو الدين كما لا بأس بحثهم على حفظ بعض الأناشيد الإسلامية الهادفة، المروحة عن النفس، لما فيها من كلمات تسعد النفس وتزكيها، كما أنها من الأساليب الشيقة التي توصل من خلالها القيمة والمعلومة النافعة للطفل (w.w.w laha online.com موهبة الحفظ عند الأطفال وكيفية إستغلالها.2007/04/22).

ثالثا: **البرامج التربوية الموجهة لطفل ماقبل المدرسة**

تبعا للإختلافات في وجهات النظر في تعليم طفل ماقبل المدرسة، فقد تعددت أنواع البرامج التربوية المقدمة له، إلا أنه يمكن إختيار من بين هذه الأنواع، التي توضع خصيصا لأطفال ما قبل المدرسة، ولكن قبل التطرق لعرض سنتطرق أولا للتعرف على البرنامج التربوي، والذي يعرف كالآتي: " هو ما يحدث في قاعة الدرس التي يأتوا فيها التلاميذ، خلال وقت الحصة، وفي أثناء التفاعل الذي يجري بينهم وبين المعلم(ة)، وهو يعتبر منهج في حد ذاته بحيث يهدف إلى تعليم الطفل المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحفظ، إلى جانب تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل عقليا ونفسيا، في إطار بيئته الإجتماعية .

أما بمفهومه الواسع " فهو برنامج العمل السنوي لمؤسسات التعليم قبل المدرسة، والذي يسمى في الوقت الحاضر بالخطة السنوية للعمل والمتناسبة مع المستويات النمائية للأطفال، والمبرمجة على شهور السنة وأسابيعها وأيام الأسبوع، وبما يتفق وخصائص الطفل النمائية الموجهة (منى يونس بحري ونازك عبد الحليم القطيشات : 2008، ص141-143).

والبرنامج التربوي يقصد به كذلك بأنه مجموعه الأنشطة التي تتم داخل غرفة الصف، من أجل إشباع حاجات الطفل وتحقق الأهداف المنشودة من البرامج، وتنجز هذه الأنشطة من طرف معلمة أو معلم الصف (حنان عبد الحميد عناني : 2003 ،ص13).

أ. البرنامج اليومي: قد يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب والطرائق، تحدد تحديدا دقيقا وترتب ترتيب مناسب لمستوى نمو الطفل الذي وضعت من أجله وتبرمج في فترات للراحة أو التغذية أو التسلية.....إلخ، وليتفاعل معها الطفل بعد أن يتعرض لأنشطتها والتي تدفعه للحركة والعمل، وتقدم له بأسلوب متكامل ومترابط يعمل على تحقيق تكامل النمو الطفل جسميا وحركيا وإجتماعيا، ويمكن المعلم من تعزيز خبراته السابقة وتعريفه لخبرات أكثر تقدما

وتطورا، ويبرمج البرنامج اليومي بما يعمل على توسيع مدارك الطفل وتحفيزه على التفكير، ويشجعه على العمل والنشاط ليكمل برنامجه اليوم، وهو غير متعب أو يشعر بالملل من ذلك بحيث يعتبر البرنامج اليومي هو المضمون الذي تتفاعل معه المعلمة أو المعلم مع أطفاله (شبل بدران: 2003، ص62-63).

ب. البرنامج الأسبوعي: كما ذكرنا سابقا يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب والطرائق التي يمارسها الطفل والمعلمة أو المعلم لمدة أسبوع كامل، حيث تحدد له خطة وتبرمج زمنيا بما يعمل على تحديد الأعمال التي تقدم له في كل يوم من أيام الأسبوع، لتصاغ وتحدد لها أهداف خاصة، وتلحق بتقويم لاحق لمجالات نموه بهدف التأكد من نواتج التعلم، وتحقيق الطفل لمكتسباته النمائية بعد تفاعله مع البرنامج الذي يتعرض له، وعادة ما تتضمن الخطة الأسبوعية لأطفال ما قبل المدرسة عرض وتقديم خبرة تعليمية محددة، ومصدرة بمجموعة من الأهداف المعرفية والتي تنبثق منها العديد من المفاهيم الرئيسية التي تدور حول محورها، وتفسير أبعادها وزواياها، بحيث يقدم كل مفهوم من هذه المفاهيم في يوم كامل ويبرمج له برنامج تربوي خاص تكامل خبراته، ويسعى نحو إكتساب الطفل لمفهوم الخبرة وتنميته معرفيا (سعدية محمد علي بهادر : 2003، ص27).

رابعا: نمو طفل ماقبل المدرسة

يمكن تعريف النمو في معناه الواسع بأنه عملية معقدة، نظرا لما يتميز به من تغيرات متتالية ومتسارعة، والنمو عملية شاملة فهو لايخص الإنسان فقط، بل الحيوان والنبات، ومجالات أخرى كالإقتصاد والتعليم وغيرها،كما أن النمو في حد ذاته يشمل جميع جوانب الطفل المعرفية الإجتماعية، الحسية، الحركية، الجسمية....ألخ (منى محمد علي جاد: 2010، ص 46).

ومن أنواع النمو التي يمر بها الطفل :

- النمو الفكري:

اللعب المخيلي هو من أنواع اللعب الأساسية، في هذه المرحلة يبدأ الطفل في معرفة الألوان والتعرف على أسمائها بالإضافة إلى الأرقام البسيطة، كما على الآباء تحفيز النمو الفكري عند الطفل، وذلك بالقراءة اليومية له بصوت عال، كما يبدأ الطفل في معرفة الوقت بشكل تدريجي عند العام الثالث للطفل، يستطيع معرفة مايقارب من300 كلمة والتي تصل إلى 1500كلمة في عامه الرابع، و2550كلمة في عامه الخامس، ومن هنا يركز الخبراء على ضرورة تنمية الحصيلة اللغوية لديه من خلال القراءة والتحدث وتوجيه الأسئلة إليه.

- النمو الجسدي:

يتحرك الطفل كثيرا في هذه المرحلة العمرية، لذا فهو يمارس المهارات الحركية التالية: القفز، التسلق، والتأرجح، في عامة الخامس يستطيع الوقوف على قدم واحدة لمدة 10ثوان على الأقل،كما يستطيع الطفل رسم إنسان بأطرافه الأربع :اليدان والرجلان، ويستطيع رسم الدوائر،كما يبدأ في تعلم كيفية محاكاة رسم المربع وبعض الحروف الكبيرة، كما يتعلم كيفية الإمساك بالأشياء.

- مهارات النمو الإجتماعي:

يبدأ تفاعل الطفل مع الآخرين في التزايد، يحدث القدر الكبير من النمو الإجتماعي من خلال اللعب الخيالي والتخيل، يبدأ الطفل في هذه المرحلة العمرية تعلم كيفية التعامل مع الصراعات، وكيفية حل المشكلات بدون إظهار عواطف.

- النمو الشعوري:

ينتقل الطفل من مرحلة الخيال إلى الواقع بسهولة، ويظهر المشاعر عند لعبه التخيلي، لكنه لا يعرف الفرق بين الخيال والحقيقة، لذا فإن فكرة الوحوش الفراش أو في الظلام، تثير الرعب لديه وكأنها حقيقة .

- تغذية الطفل في مرحلة ماقبل المدرسة :

إن تحديات التغذية في هذه السن العمرية كثيرة، وهي بداية الرحلة التي تبنى فيها العادات الغذائية الصحية للطفل من عدمها، بخصوص مقدار المواد الغذائية التي تقدم للطفل، كما توجد العديد من التحديات الغذائية غير الصحية أمامه، كما أنه إذا إعتاد الطفل على تناول السكريات والأطعمة المعالجة في هذه المرحلة العمرية، سوف يفقد شهيته للطعام وتغيب المواد الغذائية الصحية التي يحتاجها لبناء جسمه، لذلك يجب الحرص على تعويد الطفل على العادات الغذائية السليمة الصحية والمفيدة التي تساعده بناء نفسه جسديا وفكريا، فسلامة الفكر من سلامة الجسد، وبسلامة الطفل وصحته الجيدة يكون مستعدا للتعلم ولتلقي أي معلومة جديدة، وكما أشرنا سابقا أن النمو تتبعه تغيرات متعددة، فهو سلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات التي تسعى بالفرد نحو إكتمال الوعي وإستمراره (نبيل عبد الهادي : ص62).

كما يدلنا القرآن الكريم عن معنى النمو في قوله تعالى: " هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون" (سورة غافر، الآية67).

خامسا: **خصائص طفل ما قبل المدرسة :**

يمر طفل ما قبل المدرسة بمرحلة من أهم المراحل التربوية والتعليمية، فهي تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية والاجتماعية، وبالتالي فهي تؤثر على شخصيته وحياته فيما بعد، لذا ركز علماء التربية وعلماء الإجتماع على معرفة خصائص الطفل في هذه المرحلة، وقد إختلفوا في تصنيف هذه الخصائص وحددوها في الآتي:

أ. خصائص الطفل الحركية:

- يعجز الطفل على ربط وتزير ملابسه، وذلك راجع إلى عضلاته الصغيرة التي لا زالت لم يكتمل

نموها بعد ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك مع قدرته على التقليد في الرسم مثلا.

- يتميز نظر الطفل في هذه المرحلة بطول النظر حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة، والبعيدة أكثر من القريبة .

خصائص الطفل المعرفية:

- تتشكل مفاهيم أساسيه لدى الطفل مثل الزمان والمكان، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والإنتباه، وتوسيع آفاق قدرته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.
- يحب الإستطلاع والإستقصاء ليصل إلى الحقائق، وتتكون له قدرة على حل المشكلات لهذا فإنه بالإمكان تكليفه ببعض المهام البسيطة لتحسيسه بنوع من المسؤولية، ويشعر بالرضا لقيامه بذلك.
- تزيد قدرته على التذكر فطفل الرابعة والنصف بإمكانه أن يتذكر أربع أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له كما تزداد قدرته على الحفظ (شريفة غطاس: 2001، ص 125).

ب. خصائص الطفل الإجتماعية:

لطفل ما قبل المدرسة خصائص إجتماعية من بينها:

- الطفل بعد أن كان متمركز حول ذاته يلعب بمفرده ولا يهمه من حوله، فالفهم بالنسبة له أن يرضي نفسه ورغبته لأنه يغلب عليه صفة الأنانية، فكل شيء يريده لنفسه حتى وإن كان ليس له بل ملك للآخرين، يصبح في هذه المرحلة يحب اللعب مع جماعة الأطفال ويكون صداقات ويتفاعل معهم (محمد الطيطي ومنير عريفي: 2002، ص 28- 29).
- كما ان الطفل في هذه المرحلة يحب أن يتحمل المسؤولية والشعور بأنه كبير، وهناك من العلماء

الإجتماعيون والتربويون والنفسانيون، من صنفوا خصائص طفل ما قبل المدرسة إلى:

- ✓ الإعتمادية: ويقصد بها إعتماد الطفل على رعاية من حوله للحفاظ على حياته، مع تدرجه نحو الاستقلالية عبر مراحل نموه.
- ✓ التغير: بحيث تطرأ تغيرات كمية ووظيفية على جوانب نمو الطفل، بفعل العوامل المتفاعلة المؤثره في نموه.
- ✓ المرونة: بمعنى قابلية الطفل للتشكل سلوكه وأفكاره حسب توجيه المعلم.
- ✓ الحيوية: ويقصد بها كثرة النشاط والحركة.
- ✓ التلقائية: بمعنى يكون لدى الطفل عفوية في التعبير والكلام وهذه الخصائص تتطلب رعاية وعناية خاصة بالطفل من مختلف الجوانب (منى يونس بحري ونازك عبد الحليم القطيشات : ص 17).

خلاصة:

نستخلص مما سبق التطرق إليه، أن الطفل خلال سنواته الأولى لديه القدرات الكافية وهو في أوج الإستعداد لإكتساب المعارف والمهارات المتنوعة، وخاصة المهارات الذهنية العقلية، كالكتابة والقراءة والحفظ وغيرها من المهارات، التي تعمل برامج ومؤسسات التعليم ما قبل المدرسي على تحفيز هذه المهارات الكامنة في الطفل لإستغلالها، وتحسينها أثناء مزاولته لها وإستعداده للدخول المدرسي النظامي.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

تمهيد

اولا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني
2. المجال الزماني
3. المجال البشري

ثانيا: المنهج الملائم للدراسة

ثالثا : أدوات جمع البيانات

رابعا: الاساليب الاحصائية

تمهيد:

إن طبيعة البحوث الاجتماعية، تتطلب إلى جانب الدراسة النظرية دراسة ميدانية، تعزز المعلومات النظرية وتضفي عليها طابع علمي، لأن الدراسة الميدانية تتم وفق قواعد منهجية علمية، وتبعا لذلك ولطبيعة الظاهرة المدروسة، وفي بحثنا قمنا بإتباع منهج وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، والمجال الزمني، والمجال البشري)، كما إعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها، بغيه الوصول إلى نتائج علمية.

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة، في مدرستين إبتدائتين في منطقة منبع الغزلان بولاية بسكرة، والتي تم إختيارها لكونها في مكان الإقامة، بالإضافة إلى توفرها على الشروط والمتطلبات والعناصر التي تخدم الدراسة وهي كالأتي:

- مدرسة بحمة علي، تحتوي على ثلاثة أقسام لسنة أولى إبتدائي، ومعلمي لسنة أولى إبتدائي.
- مدرسة بحري محمد علي، تحتوي على قسمين لسنة أولى إبتدائي، ومعلمين لسنة أولى إبتدائي.

2- المجال الزمني:

يبدأ المجال الزمني من يوم المشروع في هذه الدراسة، إلى غايه إنتهائها من الجانب الميداني، من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ثم النزول إلى الميدان والذي تم على مرحلتين هما:

أ. **الدراسة الاستطلاعية:**

فهي من الناحية المنهجية، هي مرحلة أولية وتمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي، فهي إجراء هام وأساسي لتحديد الموضوع والإحاطة به، عن طريق التقرب إلى ميدان البحث مما

يوفر إمكانيات إتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع الإشكال المطروح، حيث كانت الدراسة الاستطلاعية منذ بداية فيفري 2020، لتحديد المجتمع الأصلي للدراسة، وكذا تحديد العينة ومعرفة إمكانية تطبيق الدراسة الميدانية في بعض المدارس الإبتدائية.

ب. ثم تلتها المرحلة التطبيقية:

التي تم فيها توزيع الإستمارات على المعلمين في جوان 2020 إلكترونيا، نظرا لظروف خاصة كان تمر بها البلاد.

3- المجال البشري:

إستهدفت هذه الدراسة عينة من المعلمين ذكورا وإناث، موزعين على إبتدائيات مختلفة، بحيث كان العدد المطلوب للمعلمين هو 20 معلم(ة)، والذي يمثل عينه الدراسة.

والذين تم توزيع الإستمارات عليهم، وكان الاختيار لهذه العينة، لأن تلاميذ السنة أولى إبتدائي حديثي الإنتقال من مؤسسات التعليم قبل المدرسي، والمحددة في هذه الدراسة التعليم التحضيري والقرآني.

ثانيا- عينة الدراسة:

تعد العينة من الدعائم الأساسية التي تتفق مع الدراسة، فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي لتجرى عليها الدراسة، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، وقد كانت عينة هذه الدراسة من العينة القصدية ؛والتي تعرف بأنها العينة العمدية أوالقصدية وهي العينة التي يعتمد الباحث أن تكون حالات معينة أو وحدات معينة تمثل المجتمع الأصليوالتي تم إختيارها عمدا لأن عن طريقها تتم الإجابة عن أهداف البحث, من خلال إختيار المعلمين الذين سيدلون بإجاباتهم عن إستبيان الدراسة .

المتمثلة في معلمي السنة الأولى من الطور الإبتدائي، من أجل معرفة دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل

المدرسي، في تنمية مهارات التعلم لدي الطفل من حيث مهارة القراءة والكتابة والحفظ، وأخذ آراء المعلمين وتقييمهم لهم.

وقد شملت عينة الدراسة على مجموعة من المعلمين، لكلا الجنسين ذكورا وإناث موزعين على مدارس إبتدائية.

- **حجم العينة:**

حجم العينة لهذه الدراسة، هو مجموع المعلمين الموزعين على المدارس الابتدائية في منطقة منبع الغزلان بولاية ب بسكرة، ليصبح حجم العينة مكون من 20 معلم(ة).

ثالثا- المنهج الملائم للدراسة:

تعريف المنهج :
مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لإستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة المدروسة (بشير صالح الرشدي ,2000,دص).

يوفرالمنهج الوصفي بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها , مع تفسير لهذه البيانات ,وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير.
-يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية أوكيفية وإستحراج الإستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها .
-معني بعمل مفارنات وذلك لتحديد العلاقات بين الظاهرة محل الدراسة والظواهر الأخرى ذات الصلة .
وقد تم الإستعانة به في البحث من خلال وصف الظاهرة بدقة من مختلف الجوانب وحيث تم الإعتماد على الإستبيان من أجل الوصول إلى الحقائق الجزئية والتفصيلية للدراسة .

تم إتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وهو أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتعل بها العديد من الباحثين والمتعلمين، إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

رابع- أدوات جمع البيانات:

إنطلاقا من موضوع الدراسة، دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي، في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل تم إتباع أداة الدراسة المتمثلة في :

1- الإستمارة:

والتي تعرف بأنها وسيلة للدخول في الإتصال بالمبحوثين، بواسطة طرح الأسئلة على كل فرض وبنفس الطريقة وبهدف إستخلاص إتجاهات، وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد، إنطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها كما تعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل أجزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة، والقيام بسحب كمي، بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقاربات رقمية (موريس انجرس: 2006،ص204).

وقد قمنا بوضع إستمارة مبدئية تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يها يتمحور حولها البحث ,وقد تم عرضها على الأستاذ المشرف ,وبعد تصحيحها من قبل هذا الأخير تم عرضها على المحكمين لإدلاء الموافقة عليها ,وأخيرا تم الإعتماد على الإستمارة النهائية , من خلال توزيعها على معلمي السنه أولى إبتدائي، بإعتبار أن التلاميذ في هذه المرحلة حديثي الإنتقال من التعليم قبل المدرسي، بحيث يستطيع المعلمين التمييز أكثر بين التلاميذ، الذين تلقوا تعليما تحضيري، وقرآني قبل دخولهم المدرسة النظامية،من

خلال الإدراك المهارات التي تمكنوا منها.

خامسا- الأساليب الإحصائية:

بعد جمع المادة النظرية، وحصولنا على البيانات من المبحوثين عن طريق الاستمارة، أردنا ترجمة هذه البيانات في أرقام دقيقة، لكي يسهل علينا معرفة الدور الذي يقوم به التعليم ما قبل المدرسي، في تنميه مهارات التعلم لدى الطفل.

أ. الجداول الإحصائية:

وهي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تلخيص المعلومات الرقمية الكبيرة، لعدد يسهل التعرف على المعطيات

وتوضيح نتائج الدراسة.

ب. النسب المئوية:

وهي الوسيلة الإحصائية التي إعتمدنا عليها في تفسير وعرض نتائج الاستمارة، حيث نقوم بعملية ضرب التكرار في 100، وتقسيمه على المجموع الكلي للتكرارات كما يلي :النسبة المئوية=

(التكرار×100)÷مجموع التكرارات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولا– عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

ثانيا– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

ثالثا– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

رابعا– تفسير نتائج الدراسة

خامسا– النتيجة العامة للدراسة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها في دور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي (التعليم التحضيري والقرآني).في تنمية مهارات تعلم الطفل من قراءة ,كتابة وحفظ ضمن جداول تكرارية توضح النسب المئوية وتكرار مفردات العينة يليه قراءة تحليلية للجداول ,ثم مناقشة نتائجها المتحصل عليها في ضوء معطيات الدراسات السابقة وماتضمنته الدراسة .

أولا– تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- تحليل بينات الفرضية 01: تنمية مهارة القراءة لدى الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس

الجدول 01: يمثل تلقي المعلم للتكوين

المتغير	الجنس				المؤهل العلمي						مستوى الخبرة الأقدمية				المجموع	
	ذكر		أنثى		ليسانس		ماستر		دكتوراه		من سنة إلى خمسة سنوات		من5 – 10 سنوات			
تلقى المعلم التكوين	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	3	60	1	6.66	2	14.28	1	20	1	100	4	21.05	0	0	12	20
لا	2	40	14	93.33	12	85.71	4	80	0	0	15	78.94	1	100	48	80
المجموع	5	100	15	100	14	100	5	100	1	100	19	100	1	100	60	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن تلقي المعلم للتكوين من خلال متغير الجنس، أن النسبة الغالبة

هي من الذكور بنسبة 60 %، أجاب بنعم على تلقي المعلم للتكوين وتكرار قدره 3 من إجمالي مفردات العينة، في مقابل نسبة 40 % ، ترفض تكوين المعلمين، أما الاناث فأعلى نسبة تؤكد على رفضها لتلقي المعلم للتكوين وذلك بنسبة 93.33 %، ما يقارب 14 مفردة من عينة الدراسة، بالمقابل نلاحظ في ما يخص متغير المؤهل العلمي أن أغلبية النسبة إرتبطت بمستوى ليسانس بنسبة 85.71%.

الجدول 02: يمثل تلقي الطفل تعليما قبل إلتحاقه بالمدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	60
لا	08	40
المجموع	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن إذا تلقى الطفل تعليما قبل إلتحاقه بالمدرسة، حيث كانت أغلب الإجابات بنعم، اي أن الطفل خضع لتعليم ما قبل المدرسي بنسبة 60%، وبتكرار قدره 12،من مجموع مفردات عينة الدراسة

في المقابل نسبة 40% من المعلمين أجابو ب لا وبتكرار قدره 08،من مفردات العينة

والملاحظ هنا أن غالبية التلاميذ، خضعوا للتعليم ما قبل المدرسي ذلك لمساعدة الطفل على اكتساب المعارف وإدماجه في الوسط المدرسي، وتنمية مهاراته كما هو مشار إليه في الدراسة السابقة رقم (3) التي وضحت مدى مساعدة التعليم ما قبل المدرسي في كتاب الطفل مهارات التعل

الجدول 03: يمثل مدى تمكن الطفل من القراءة بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
مدى تمكن الطفل من القراءة بعد إلتحاقه بالتحضيري والقرآني	ت	%	ت	%	ت	%
ضعيف	1	20	3	20	4	20
متوسط	4	80	8	53.33	12	60
جيد	0	0	4	26.66	4	20
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن مدى تمكن الطفل من القراءة بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني، حيث كانت أغلب الإجابات بشكل متوسط بنسبة 80 % من اجابات المعلمين الذكور، بتكرار قدره 4 من إجمالي مفردات العينة، في حين بلغت نسبة 20 % بالشكل الضعيف بتكرار قدره مفردة واحدة من إجمالي مفردات العينة، وأما بالنسبة للمعلمات فمعظمهم أجابو بالشكل المتوسط بنسبة 53.33% بتكرار قدره 8 مفردات من العينة، تليها تقييم بالشكل الجيد بنسبة 26.66 %، بتكرار قدره 4 من إجمالي مفردات العينة، وأخيرا بشكل ضعيف بنسبة 20%، وتكرار قدره 3 مفردات من عينة الدراسة.

والملاحظ هنا أن أغلب التقييم جاء بالشكل المتوسط، ذلك أن مرحلة التعليم قبل المدرسي هو طريق ممهد للمدرسة النظامية، فيكتسب الطفل بعض المهارات المعرفية، ولكن ليست التمكن منها بالشكل المطلق فهي مرحلة تدريبية للطفل يتم فيها تنميه معارفه الحسية والحركية، كما هو مشار إليه في الدراسة من

خلال الأهداف التعليم التحضيري.

الجدول 04: يمثل تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم

المتغير	الجنس				المجموع	
مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم	ذكر		أنثى			
	ت	%	ت	%	ت	%
ضعيف	0	0	2	13.33	2	10
متوسط	4	80	6	40	10	50
جيد	1	20	7	46.66	8	40
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم، فنجد النسبة الغالبة من المعلمين الذكور أجاب على مدى تمكن الطفل من النطق بشكل متوسط بنسبة 50%، بتكرار قدره 4 من مفردات العينة، في مقابل نجد من أجابو بنسبة 20%، بشكل جيد بتكرار مفردة واحدة من العينة أما الإناث فأغلبهم أجابوا بالمستوى الجيد بنسبة 46.66%، وبتكرار يقدر ب 7 من إجمالي مفردات العينة، ونسبة 40% تقييم بشكل متوسط وبتكرار يقدر ب 6 من مفردات العينة، وأخيرا نسبة 13.33% تقييم بمستوى الضعيف وبتكرار يقدر ب 2 مفردة، وهنا تراوح مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بين المتوسط والجيد لان، الطفل تعلم أساسيات القراءة في التعليم قبل المدرسي، التي بدورها تحسن مهارات الإرتباط اللغوي، وأساسيات اللغة، كما هو مشار إليه في الدراسة في الفصل 3 لمهارة القراءة.

الجدول 05: يمثل مدى إستطاعة الطفل القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
مدى إستطاعة الطفل القراءة بشكل مفهوم	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	4	80	8	53.33	12	60
لا	1	20	7	46.66	8	40
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن ما إذا تمكن الطفل من القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني، فنجد النسبة الغالبة من المعلمين الذكور أجاب بنعم بنسبة 80 % وبتكرار يقدر ب 4 من مفردات العينة، في حين بلغت الإجابة بلا بنسبة 20% وبتكرار يقدر بمفردة واحده من العينة، أما الإناث فأجابوا على النحو 53.33% نسبة الإجابة بنعم، بتكرار يقدر ب 8 مفردة و 46.66% نسبة الإجابة ب لا بتكرار 7 من مفردات العينة، والملاحظ هنا أن أغلب الإجابات أفادت بتمكن الطفل من القراءة بعد إلتحاقه بالتعليم قبل المدرسي، وهذا ما أقرته الدراسة السابقة رقم (2)التي وضحت أثر التلقين في فصاحة الكلام والقراءة.

الجدول 06: يمثل نوعية قراءة الطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
نوعية قراءة الطفل	ت	%	ت	%	ت	%
الخوف	1	20	2	13.33	3	15
التردد	3	60	4	40	7	35
لا شيء	1	20	9	46.66	10	50
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن نوعية قراءة الطفل فنجد الإجابات على النحو أنه يلاحظ على الطفل نوع من التردد بنسبة 60%، وبتكرار قدره 3 مفردات من عينة الدراسة، وملاحظة نوع من الخوف بنسبة 20 %، وبتكرار مفردة من إجمالي عينة الدراسة، كان هذا بالنسبة لإجابات الذكور من المعلمين . أما الإناث النسبة الغالبة أجابوا بلا شيء ب46.66% بتكرار قدره 9 من مفردات العينه وملاحظه نوع من التردد بالنسبة 40%، وتكرار قدره أربع مفردات، وأخيرا ملاحظة الخوف بنسبة 13,33 %، وبتكرار قدره 2 مفردة من خلال قراءة البيانات، فكانت أغلب الملاحظات على قراءة الطفل بين اللاشيء والتردد ويعود ذلك إلى شخصية الطفل، فهناك الطفل الجريء والطفل الخجول، وإختلاف مزاجية الطفل، وهذا ما

عملت التربية التحضيرية على معالجته في الدراسة، من خلال أهداف التعليم التحضيري.

الجدول 07: يمثل على ماذا يعتمد الطفل أثناء القراءة

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
إعتماد الطفل أثناء القراءة	ت	%	ت	%	ت	%
الحروف	5	100	13	86.66	18	90
الكلمات	0	0	2	13.33	2	10
الجمل	0	0	0	0	0	0
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن على ماذا يعتمد الطفل أثناء القراءة، فكانت النسبة الغالبة هي إعتماده على الحروف بنسبة 100%، من إجابات المعلمين الذكور وبتكرار خمسة من مفردات العينة، أما الإناث فأجابوا على النحو 86,66%، إعتماد الطفل على الحروف بتكرار قدره 13 من مجموع مفردات العينة، في حين كان الإعتماد على الكلمات بنسبة 13,33%، بتكرار قدره 2 من مجموع مفردات العينة، من خلال قراءة بيانات الجدول، يتضح أن أغلب الأطفال يعتمدون على الحروف أثناء القراءة ذلك لأن أول ما يتعلمه الطفل هو الحروف تماشيا مع مستوى نموه، لذلك كان التدرج في تلقينه من طرائق

اكتساب القراءة الطريقة التركيبية، التي تقوم على ربط الحروف لتكوين الكلمات كما ذكر في الدراسة.

الجدول 08: يمثل تقييم المعلم مهارة القراءة لدى الطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
تقييم المعلم مهارة القراءة لدى الطفل	ذكر		أنثى			
	ت	%	ت	%	ت	%
جيدة	0	0	2	13.33	2	10
ضعيفة	0	0	2	13.33	2	10
متوسطة	5	100	11	73.33	16	80
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن تقييم المعلم لمهارة القراءة لدى الطفل، حيث كانت النسبة الغالبة بالمستوى المتوسط ب 100 %، بتكرار قدره 5 من مجموع مفردات العينة هذا بالنسبة للذكور، في حين الإناث كانت أيضا النسبة الغالبة هي بالشكل المتوسط ب 73.33%، بتكرار قدره 11 من مجموع مفردات العينة والتقييم بالشكل الجيد بنسبة 13,33%، بتكرار قدره 2 من مجموع مفردات الدراسة، وأيضا تقييم بشكل ضعيف ب13,33 % بتكرار قدره 2 مفردة، من خلال البيانات وتقييم قراءة الطفل بالشكل المتوسط هذا يبرز دور التعليم ما قبل المدرسي، كمرحلة ممهدة للطفل على ممارسة القراءة، كما هو

مشار إليه في الدراسة من خلال أهداف التعليم التحضيري.

الجدول 09: يمثل إذا ما ساعد التعليم التحضيري في تنميتها

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
ساعد التعليم التحضيري في تنميتها	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	5	100	15	100	20	100
لا	0	0	0	0	0	0
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن إذا ما ساعد التعليم التحضيري في تنمية القراءة للطفل، حيث كانت أغلب الإجابات بنعم بنسبة 100%، وبتكرار قدره 5 من مجموع مفردات العينة، في المقابل أيضا نفس النسبة لدى المعلمات ب 100%، وبتكرار قدره 15 بالمفردات العينة هذا ما يوضح بالفعل أن التعليم التحضيري ساعد الطفل على إكتساب مهارة القراءة، وهذا ما وضحته الدراسة السابقة رقم(3)، التي أكدت على إكتساب الطفل لمهارة القراءة، من خلال التعليم قبل المدرسي وتلقينه المبادئ الأولى للقراءة.

- تحليل بيانات الفرضية 02: تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس

الجدول 10: يمثل مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني

المتغير	الجنس				المجموع	
مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني	ذكر		أنثى			
	ت	%	ت	%	ت	%
ضعيف	0	0	2	13.33	2	10
متوسط	3	60	11	73.33	14	70
جيد	2	40	2	13.33	4	20
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد إلتحاقه بتعليم التحضيري والقرآني، فنجد النسبة الغالبة من المعلمين الذكور أجابوا بالمتوسط بنسبة 60%، وبتكرار قدره 3 من مجموع مفردات العينة وجيد بنسبة 40 %، بتكرار قدره 2 مفردة، أما بالنسبة للإناث فمعظمهم أجابوا بالشكل المتوسط بنسبة 73 %، وبتكرار قدره 11 من مجموع مفردات العينة، وبشكل جيد بنسبة 13,33 %، وبتكرار قدره 2 مفردة، ونفس النسبة بالشكل الضعيف ب13.33 % وبتكرار قدره 2 مفردة من خلال البيانات كانت الإجابات معظمها أن تمكن الطفل من كتابة الحروف هو بالمستوى المتوسط لأن التعليم ما قبل المدرسي، هو مرحلة تدريبية للتزويد الجيد الناشئ بالمهارات الأساسية، وهذا ما أقرته النظرية الوظيفية.

الجدول 11: يمثل مدى تمكن الطفل من تركيب الكلمات من الحروف بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
مدى تمكن الطفل من تركيب الحروف بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني	ت	%	ت	%	ت	%
ضعيف	0	0	6	40	6	30
متوسط	2	40	5	33.33	7	35
جيد	3	60	4	26.66	7	35
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن ماذا تمكن الطفل من تركيب الكلمات من الحروف بعد إلتحاقه بتعليم التحضيري والقرآني، فكانت النسبة الغالبة لدى الذكور ب 60 %، بشكل جيد وبتكرار قدره 3 من مفردات العينة، تليها نسبة 40%، بشكل متوسط وبتكرار قدره 2 مفردة، أما الإناث فكانت إجاباتهم 40% بشكل ضعيف وبتكرار قدره 6 من مجموع مفردات العينة، تليها نسبة 33.33 % بشكل متوسط وتكرار قدره خمسة مفردات، وأخيرا بتقدير جيد بنسبة 26.66 % وتكرار قدره 4 من مفردات العينة، من خلال بيانات الجدول الذي تراوح مدى تمكن الطفل من تركيب الكلمات، بين الجيد والمتوسط والضعيف، ذلك يعود حسب قدرات كل تلميذ ومستوى فهمه، واستيعابه وإختلاف القدرات الفردية من طفل لأخر.

الجدول12: يمثل طبيعة كتابة الكلمات للطفل بعد إلتحاقه بالتعليم القرآني والتحضيري

المتغير	الجنس				المجموع	
طبيعة كتابة	ذكر		أنثى			
الكلمات للطفل بعد إلتحاقه بالتعليم القرآني والتحضيري	ت	%	ت	%	ت	%
جيدة	1	20	1	6.66	2	10
حسنة	4	80	13	86.66	17	85
سيئة	0	0	1	6.66	1	5
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن طبيعة كتابة الكلمات للطفل بعد الالتحاق بالتعليم التحضيري والقرآني، حيث كانت النسبة الغالبة هي 80%، بشكل حسن وتكرار 4 من مجموعة مفردات العينة بالنسبة للذكور من المعلمين والتقييم بشكل جيد بنسبة 20%، وتكرار مفردة واحدة، أما بالنسبة للإناث فكانت أعلى نسبة هي التقييم الكتابة بالحسنة بنسبة 86.66 %، وبتكرار قدره 13 من مجموع مفردات العينة، تليها التقييم بالشكل الجيد بنسبة 6.66% وبتكرار قدره مفردة واحدة، ونفس النسبة في التقييم بالشكل السيء ب 6,66%، و بتكرار قدره مفردة واحدة، ومن خلال البيانات في تقييم كتابه الطفل التي أغلبها قيمة بالحسنة، وهذا راجع إلى الدور الإيجابي الذي يلعبه التعليم التحضيري على مهارات الطفل

وهذا ما يبرز في ملامح الطفل في نهاية المرحلة التحضيرية، كما هو مشار إليه في الدراسة.

الجدول13: يمثل تقييم المعلم لمستوى الكتابة لدى الطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
تقييم المعلم	ذكر		أنثى			
لمستوى الكتابة لدى الطفل	ت	%	ت	%	ت	%
سريعة	0	0	1	6.66	1	5
عادية	4	80	5	33.33	9	45
بطيئة	1	20	9	60	10	50
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن تقييم المعلم للمستوى الكتابة لدى الطفل، حيث كانت النسبة الغالبة هي بشكل عادي بنسبة 80%، وبتكرار 4 من مفردات العينة، وبشكل بطيء بنسبة 20 % بتكرار مفردة واحدة، كان هذا فيه ما يخص إجابات الذكور من المعلمين، أما الإناث فكانت إجاباتهم على النحو بطيئة بالنسبة 60%، وبتكرار 9 من مجموعة مفردات العينة، تليها بشكل عادي بنسبة 33.33 % وبتكرار يقدر 5 من مجموع مفردات العينة، وأخيرا تقييم الكتابة بشكل سريع بنسة 6,66 % وبتكرار مفردة واحدة من مجموع العينة، من خلال هذه البيانات التي تراوح فيها تقييم كتابة الطفل بين العادية والبطيئة ذلك راجع إلى كما سبق الذكر إلى الفروق الفردية بين التلاميذ، والتآزر البصري والحركي للطفل يختلف من طفل إلى آخر، والذي هو من مراحل الإستعداد للكتابة، كما هو مذكور في الدراسة.

- تحليل بيانات الفرضية 03: تنمية مهارة الحفظ الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس

الجدول 14: يمثل إذا مكن التعليم التحضيري والقرآني الطفل من الإستذكار السريع للمعلومات التي يدرسها الطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
مكن التعليم التحضيري والقرآني الطفل من الإستذكار السريع للمعلومات التي يدرسها الطفل	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	5	100	14	93.33	19	95
لا	0	0	1	6.66	1	5
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن إذا ما مكن تعليم التحضيري والقرآني الطفل من الاستذكار السريع للمعلومات التي يدرسها، حيث أن النسبة الغالبة من المعلمين الذكور أجابت بنعم بنسبة 100% وتكرار قدره 5 من إجمالي مفردات العينة، وأيضا بالنسبة للإناث جابو بنعم بنسبة 93.33%، وتكرار قدره 14 من مجموع مفردات العينة، وأجابو ب لا بنسبة 6.66%، وبتكرار قدره مفردة واحدة، والملاحظ من خلال البيانات أن التعليم التحضيري والقرآني مكن الطفل من الاستذكار السريع للمعلومات، وبشكل كبير لأن الطفل في هذه المرحلة، سريع الحفظ وصاحب النسيان لما يحفظه، لأن ذاكرته إليه وحادة فنجد

الطفل بالفطرة يحفظ ما يسمعه، ويردده كما أشرنا إليه في الدراسة في مهارة الحفظ لدى الطفل.

الجدول 15:المادة الأسهل حفظا للطفل على خلاف المواد الأخرى

المتغير	الجنس				المجموع	
المادة الأسهل حفظا	ذكر		أنثى			
للطفل على خلاف المواد الأخرى	ت	%	ت	%	ت	%
التربية الإسلامية	1	20	10	66.66	11	55
المحفوظات	3	60	5	33.33	8	40
التربية المدنية	1	20	0	0	1	5
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن المادة الأسهل حفظا للطفل، على خلاف المواد الأخرى، فنجد النسبة الغالبة من المعلمين الذكور، أجابو على المحفوظات بنسبة 60%، وتكرار قدره 3 من مفردات العينة، والتربية الإسلامية بنسبة 20%، وبتكرار مفردة واحدة، أما فيما يخص الإناث فكانت أغلب الإجابات تفوض التربية الإسلامية بنسبة 66,66%، وبتكرار قدره 10 من مجموع مفردات العينة، تليها المحفوظات بنسبة 33.33%، وبتكرار 5 من مفردات العينة، فمن خلال قراءة البيانات كانت النسبة الأكبر لحفظ الطفل بين المحفوظات والتربية الاسلامية التي تخص الآيات القرآنية، هذا ما يبرز دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الحفظ عن طريق التلقين الجماعي، وحفظ المحفوظات كالأشعار والقصائد القصيرة، التي من شأنها تنمية فصاحة اللسان لديه، كما هو مشار إليه في الدراسة.

الجدول16: تقييم المعلم لمستوى الحفظ لدى الطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
تقييم المعلم	ذكر		أنثى			
لمستوى حفظ الطفل	ت	%	ت	%	ت	%
رديئ	1	20	0	0	1	5
متوسط	3	60	5	33.33	8	40
جيد	1	20	10	66.66	11	55
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن تقييم المعلم لمستوى الحفظ لدى الطفل، حيث كانت النسبة الغالبة من إجابات المعلمين الذكور بالمتوسط بالنسبة 60 %، وبتكرار 3 من مجموع مفردات العينة والمستوى الجيد بنسبة 20 %، وبتكرار مفردة واحدة، ونفس الشيء للتقييم بشكل رديء بنسبة 20% وتكرار مفردة واحدة من العينة، أما بالنسبة للإناث فكانت إجاباتهم على النحو بالشكل الجيد بنسبة 66.66 %، وبتكرار قدره 10 من مفردات العينة، والمتوسط بنسبة 33.33%، وبتكرار قدره 5 من مفردات العينة، من خلال البيانات هذه التي رجحت مستوى حفظ الطفل، بين المتوسط والجيد، يتضح دور التعليم القرآني في تطوير ملكة الحفظ لدى الطفل، من خلال تلقينه وتحفيظه آيات من القرآن الكريم فهذا ما وضحته النظرية الوظيفية في علاقتها بالدراسة، من حيث إكساب الطفل التعود على مهارات التعلم وتحضيره للتعليم النظامي في المدرسه الابتدائية.

الجدول 17:يمثل إذاما إستطاع الطفل حفظ بعض من الآيات القرآنية

المتغير	الجنس				المجموع	
يستطيع الطفل	ذكر		أنثى			
حفظ بعض من الآيات القرآنية	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	5	100	15	100	20	100
لا	0	0	0	0	0	0
المجموع	5	100	15	100	20	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن إذا ما استطاع الطفل حفظ بعض الآيات القرآنية، حيث كانت النسبة الغالبة هي بنعم بنسبة 100%، وبتكرار 5 من مجموع مفردات عينة الدراسة، هذا في ما يخص الذكور، ونفس الشيء بالنسبة للإناث حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 100%، وبتكرار 15 من مجموع مفردات العينة، ومن خلال هذه البيانات يتضح الدور الإيجابي والفعال للتعليم القرآني والتحضيري في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل خاصة في حفظ آيات من القرآن الكريم، لأن هذا هو الهدف الأساسي من المدرسه القرآنية، التي تسعى إلى تعويض النشء في تدبر معاني القرآن وتعليمهم مبادئ العبادات وتعويضهم على آدائها كما هو مشار إليه في الدراسة، من خلال الأهداف التعليم القرآني.

الجدول 18: يمثل مساهمة شرح الآيات القرآنية في سرعة إستيعاب الدروس للطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
يساهم شرح الآيات القرآنية في سرعة إستيعاب الدروس للطفل	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	3	60	11	73.33	42	70
لا	0	0	0	0	0	0
نوعا ما	2	40	4	26.66	18	30
المجموع	5	100	15	100	60	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن مساهمة شرح الآيات القرآنية في سرعة استيعاب الدروس للطفل، حيث كانت أغلب الاجابات بنعم بنسبة 60%، وبتكرار قدره 3 من مجموع مفردات العينة والإجابة بنوع ما بنسبة 40 %، وبتكرار 2 مفردة هذا فيما يخص إجابات الذكور من المعلمين، أما الإناث فكانت إجاباتهم على النحو التالي: نسبة 73.33%، الإجابة ب نعم وبتكرار قدره 11 من مفردات العينة، ونسبة 26,66% نوعا ما وبتكرار قدره 4 من إجمالي مفردات العينة، ومن خلال هذه البيانات التي أكدت على مساهمة شرح الآيات القرآنية، على سرعة استيعاب الدروس للطفل، يتضح مدى أهمية التدبر والتمعن في آيات القرآن الكريم، حيث أن شرح الآيات للطفل وجعلها له صورة حية، يدركها ويلمسها إحساسه تنمي لديه الخيال الواسع وسرعة الفهم، كما هو مشار إليه في الدراسة من خلال أهداف التعليم القرآني.

الجدول 19: يمثل إذا ساهم التعليم التحضيري والقرآني في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل

المتغير	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
ساهم التعليم التحضيريوالقرآني في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	5	100	15	100	60	100
لا	0	0	0	0	0	0
المجموع	5	100	15	100	60	100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن اذا ما ساهم التعليم التحضيري والقرآني في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل، حيث كانت النسبة الغالبة من إجابات المعلمين الذكور هي بنعم بنسبه 100%، تكرار قدره 5 من مجموع مفردات العينة، ونفس الشيء بالنسبة للإناث فمعظمهم أجاب بنعم بنسبة 100%، وبتكرار قدره 15 من مجموع مفردات العينة، ومن خلال هذه البيانات يتضح الدور الإيجابي والفعال للتعليم ما قبل المدرسي، المتمثل في التعليم التحضيري والقرآني في تنمية مهارات الحفظ لدى الطفل، حيث هذا ما يسعى إليه التعليم القرآني، من خلال اكساب الطفل ما ينفعه من أمور الدين والدنيا، والعادات الحسنة والسليمة، لتكوين شخصيته الذي هو من دوافع التعليم القرآني كما هو في الدراسة.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، أن التساؤلات تحققت في عدة جوانب،

وفيما يلي عرض للتساؤلات ومدى تطابقها مع الواقع.

1-نتائج التساؤل الأول: مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل؟

- لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم التحضيري والقرآني مكنا الطفل من القراءة، إذ أثبتت الدراسة الميدانية أن غالبية التلاميذ إكتسبوا مهارة القراءة بشكل متوسط بنسبة 80%، وهذا ما وضحه الجدول (3)، كما مكن التعليم التحضيري والقرآني الطفل من نطق الحروف بشكل سليم، وهذا ما وضحه الجدول (4)، الذي يشير أن غالبية التلاميذ يستطيعون نطق الحروف بشكل سليم بنسبة 50%، كما أن الطفل يستطيع القراءة بشكل مفهوم وصحيح، بعد إلتحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني، كما هو موضح في

الجدول (5) الذي يشير أن معظم التلاميذ يستطيعون القراءة بشكل صحيح بنسبة 80%، كما ساهم التعليم التحضيري والقرآني الطفل من إكتساب مهارة القراءة، كما هو في الجدول (9) الذي يشير أن أغلب التلاميذ إكتسبوا مهارة القراءة بنسبة 100%.

1. نتائج التساؤل الثاني :مادور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل؟

توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم التحضيري والقرآني، مكنا الطفل من كتابة الحروف، إذ أثبتت الدراسة الميدانية أن غالبية التلاميذ تمكنوا من كتابة الحروف بعد إلتحاقهم بالتعليم التحضيري والقرآني بشكل متوسط بنسبة 73,33%، وهذا ما وضحه الجدول (10)، كما مكن التعليم التحضيري والقرآني الطفل من تركيب الكلمات من الحروف بشكل جيد بنسبة 60%، وبشكل متوسط بنسبة 40%، وهذا ما وضحه الجدول (11)، كما كان تقييم المعلمين لكتابة التلاميذ بعد التحاقهم بالتعليم التحضيري والقرآني بالشكل العادي بنسبة 80%، وهذا ما وضحه الجدول (13).

2. نتائج التساؤل الثالث: ما دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل؟

توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم التحضيري والقرآني، مكن الطفل من الاستذكار السريع للمعلومات التي يدرسها، إذ أثبتت الدراسة الميدانية، أن غالبية التلاميذ تمكنوا من الاستذكار السريع للمعلومات بنسبة 93.33 %، وهذا ما وضحه الجدول (14)، كما ساهم التعليم التحضيري والقرآني الطفل من تحسين مستوى الحفظ لديه بشكل جيد بنسبة 66.66%، وهذا ما وضحه الجدول(16)، كما ساعد التعليم التحضيري والقرآني الطفل من حفظ آيات من القرآن الكريم، وهذا ما وضحه الجدول(17)، الذي يشير إلى غالبية التلاميذ تمكنوا من حفظ آيات من القران الكريم بنسبة 100%، كما ساهم التعليم التحضيري والقرآني الطفل في إكتساب مهارة الحفظ بشكل كبير كما هو موضح في الجدول (19)، والذي يشير إلى أن أغلب التلاميذ إكتسبوا مهارة الحفظ بنسبة 100%.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية، ونتائج إجابات التساؤلات الفرعية، تم التوصل إلى أن البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي، والمتمثلة في التعليم التحضيري والقرآني، بأن لهما دور في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، والمتمثلة في مهارة القراءة والكتابة والحفظ، إذ تم إثبات أن للتعليم التحضيري والقرآني دور إيجابي وفعال في تنمية القراءة والكتابة والحفظ، لدى تلاميذ السنة أولى إبتدائي

خاتمة

إن المراحل الأولى من عمر الطفل هي الأساس الذي يبنى عليه تشكيل شخصيته، ونمو معارفه ومدركاته العلمية والمعرفية، لذا يتم الإهتمام به من خلال إدماجه في مختلف المؤسسات قبل المدرسية، والمتمثلة في التعليم التحضيري والقرآني وذلك لما لهما من أهمية بالغة في تحقيق النمو في مهاراته المختلفة وخاصة المهارات المعرفية، كالقراءة والكتابة والحفظ وغيرها، وهذا ما حققته الدراسة أن للبرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي، دور في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل، وذلك من خلال تمكين الطفل من النطق والقراءة بسلاسة، وبشكل مقبول بالإضافة إلى أن الطفل في هذه المرحلة إكتسب مهارة الكتابة، من خلال تمكنه من كتابة الحروف والكلمات بشكل حسن، كما تمكن الطفل من الإستذكار للمعلومات التي يتلقاها وهذا مايبرز أن مهارة الحفظ لديه قد تمت، وبالتالي فالبرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي لها دور كبير في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، فهي تعد من المرتكزات الأساسية الأولى لتهيئة الطفل وإستعداده لإكتساب المعارف، وتهيئته إلى دخول المدرسة الإبتدائية، فالتعليم التحضيري والقرآني ساهما في تنمية مهارة التعلم للطفل التي من بينها، القراءة،الكتابة والحفظ، وهذه قد تكون بداية للخوض في دراسات أخرى من هذا النوع.

قائمة المراجع

1) المصادر القرآنية:

1. سورة الزخرف، الآية31.
2. سورة العلق، الآية1.
3. سورة القلم، الآية.
4. سورة غافر، الآية67.

2) الكتب:

1. رابح تركي: دس ,أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
2. رائد خليل سالم : 2006 ,المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، د.ط، الأردن.
3. زكريا الشربيني وصادق يسرية: 2000, نمو المفاهيم العملية للأطفال، دار الفكر العربي، د.ط، مصر.
4. زيادة يوسف الخطيب: ، د.س , رياض الأطفال "واقع ومناهج "، مؤسسة الخليج العربي، مصر،.
5. سعدية محمد علي بهادر : 2003,برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دط، عمان الأردن.
6. شبل بدران: 2003, نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، دط، القاهرة مصر.
7. شريفة غطاس: 2001خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (من 5 الى 6 سنوات)، دليل المعلم، دط، الجزائر.
8. علي راشد: 1993, مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربية.
9. فتيحة كركوش:دس, سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة (نموه، مشاكله، مناهج والواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية المركزية، بن عكنون الجزائر، ط2.
10. كريمان بدير وأمليلي صادق :2005, تنمية مهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، الإسكندرية مصر.
11. محارب علي محمد الصمادي: 2010 ,الحل الابداعي للمشكلات تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي والمهارة المعرفية، دار قنديل للنشر والتوزيع ،عمان (الأردن) .
12. محمد الطيطي ومنير عريفي: 2002 ,مدخل إلى التربية، دار المسيرة، دط، عمان الأردن.
13. محمد ربيع محمد علي: 2000، تنمية المهارات الأكاديمية (الكتابة والحساب)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ط.

14. محمد علي محمد: 1984,علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، ط3، مصر الاسكندرية.
15. مديرية التعليم الأساسي: 2004,منهاج التربية التحضيرية (لاطفال في سن5-6سنوات)، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص.
16. المنجد في اللغه العربيه والاعلام،1987, دار المشرق، لبنان بيروت.
17. منى محمد علي جاد: 2010 ,طرق وأساليب تربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دط، عمان الأردن.
18. منى يونس بحري ونازك عبد الحليم القطيشات : 2008,مدخل إلى تربية الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، د.ط، عمان الأردن.
19. نادية محمود شريف: 1990, الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل، دار القلم، ط1، الكويت.
20. نادية يوسف جمال الدين: 2007 ,المؤتمر العلمي السنوي الخامس تربيه الطفل ما قبل المدرسة الواقع وطموحات المستقبل المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، دط، عمان (الأردن).
21. أبو هاشم السيد محمد: 2004، سيكولوجية المهارات، مكتبة زهران الشرق، د ط، القاهرة (مصر).
22. نبيل عبد الهادي ووليد عباده: 2008,إستراتيجيات تعليم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، د.ط، عمان الأردن .
23. .نبيل عبد الهادي: 1999, النمو المعرفي عند الطفل، دار وائل للنشر والتوزيع، دط، عمان (الأردن).
24. نجيب بن خيرة : 2011,أبحاث إسلامية في الفكر والتاريخ، عالم المعرفة، دط، عمان الأردن.
25. هادي مشعان ربيع: 2008,علم النفس التربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، دار وائل للنشر والتوزيع، د ط، عمان الأردن.
26. يعيد إسماعيل علي: 2008,التربية السياسية للأطفال، دار السلام، دط، مصر.
27. أحمد فؤاد الأهواني: 1968, التربية في الإسلام، دراسات تربوية، دار المعارف، القاهرة مصر، دط.
28. إيفال عيسى ترجمه احمد حسين الشافعي: 2004 ,مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي غزة، ط1.
29. بشير صالح الرشدي:200,مباحث البحث التربوي دار الكتاب الحديث ,ط1,الكويت .
30. بهاء شاهين: 2006, تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة في سنوات الطفولة المبكرة، سلسلة دعم التعليم المبكر، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة.

31. الحسين هشام: 2001 طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د.ط، عمان الأردن.
32. حنان عبد الحميد عناني : 2003برامج طفل ما قبل المدرسة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، د.ط، عمان الأردن
33. ابن منظور: لسان العرب، مجموعة ثلاثة، بيروت
34. يحياوي نجاة: 2015 ,محاضرات في علم الإجتماع التربية، مقياس التربية والتعليم في الجزائر والعالم العربي.

3) المذكرات الجامعية:

1. أميره طه بخيش: دس, فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض الجوانب المعرفية لدى الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
2. بلال صبايحي : سنة 2019/2018, أثر التلقين في تنمية مهارتي الإستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري ، رسالة دكتوراه في اللغة والأدب العربي.
3. بوزيد صليحة : 1992/1991 , مهارة الكتابة ومشكلاتها عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير في الأرطوفوني.
4. جاجة محمدأوقاسم: 2000 /2001, بناء برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال ما قبل التعليم المدرسي الروضة,رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي ,جامعة قسنطينة.
5. رابح بوقحقوم: 1997 ,التعليم وتأثيره على التلاميذ السنة الأولى أساسي، مذكرة تخرج شعبة مديري المدارس الإبتدائية، المعهد التكنولوجي للتربية، سطيف.
6. رشيد ميموني: 2009 ,البعد الإجتماعي في القرآن، مخبر علم إجتماع الإتصال،جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
7. زردة عائشة: 2011 , دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحله التربية التحضيرية، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية.
8. زيرق دحمان: 2011 /2012, دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية .
9. سحر بنت عبد الله الشريف: 2008/2007 , دور بيئة الروشة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإستعداد للقراءة ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.
10. شريفي فاطمة : 2018/2017,المدرسة القرآنية ودورها في التعليم والقراءة، رسالة ماجستير في علم الإجتماع التربوي.

11. عبد السلام نعمون: 2006/ 2007 ,بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فاعلية أداء الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة سطيف.
12. ماريان وايتهيد: 2006, تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة والكتابة في سنوات الطفولة المبكرة ترجمة بهاء شاهين، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر القاهرة.

4) المجلات:

1. أبو معيزة السعيد: 2014, مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة لونيسي علي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، دار التلو للطباعة، البليدة الجزائر، العدد 11.
2. عبد القادر فضيل: 2003 ,المنهج البيداغوجي للتعليم القرآني، مجله العصر، العدد 7، السلسله 5.
3. عبد المجيد كربوش، وفاطمة الزهراء حجاب: 2018/2017,مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية – أهداف التربية التحضيرية في الحزائر إجراء شكلي أم تنظيم عملي، دراسة الأقسام التحضيرية بمدينة بسكرة، تخصص علم إجتماع التربوي، العدد2013.
4. مختارية تراري: دس ,التعليم بالكتاتيب القرآنية في منظور الدراسات النفسية والتربوية المعاصرة، مجلة الإنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، العدد7، وهران الجزائر.
5. مسعود عطاء الله: 2009، التعليم القرآني في الطور التمهيدي، مجلة رسالة، العدد4.

5) منشورات وزارية:

1. اللجنة الوطنية للمنهاج الدليل التطبيقي لمنهج التربيه التحضيريه اطفال من(05.06) سنوات، 2008 , منشورات وزارة التربية الجزائر.
2. وزارة الشؤون الدينية: 04 أفريل 2009 , رسالة المسجد، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي، الجزائر.

6) مواقع إلكترونية:

1. w.w.w laha online.com موهبة الحفظ عند الأطفال وكيفية إستغلالها.2007/04/22

الملاحـــــق

الملحق رقم (01)

إستمارة إستبيان في شكلها النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالية والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الإجتماع

دور البرامج الدراسية للتعليم ماقبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل

دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل . م. د في علم الإجتماع التربية

إعداد الطالبة: إشراف الدكتورة:

عطيل سامية عزيز سامية

سيدي (ة) المعلم(ة) الفاضل(ة) ولان رأيك يهمنا وعليه تبنى استمارتنا نرجو من سيداتك الإجابة عن هذه الاستمارة من خلال وضع العلامة (×)في المكان المناسب لإجابتك ونعدك إننا لن نستخدمها إلا لغرض البحث العلمي

ملاحظة عامة: من فضلك ضع علامة × على الإجابة المختارة.

السنة الدراسية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

3. مستوى الخبرة الاقدمية : من سنة الى خمس سنوات ☐

من خمس سنوات الى عشر سنوات ☐

أخرى ☐

4. هل تلقيت تكوين في تدريس التربية التحضيرية؟

نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم كم كانت مدة التكوين؟.....
- هل هو كاف ؟.....

المحور الثاني: تنمية مهارة القراءة لدى الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس

5. هل تلقى الطفل تعليما قبل إلتحاقه بالمدرسة ؟

نعم ☐

لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كم كانت المدة ؟.....

6. ما مدى تمكن الطفل من القراءة بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

7. ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

- في كل حالة إجابة ما هو

السبب؟.....

.....

8. هل يستطيع الطفل القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أو لا

لماذا؟.....

.....

9. ماذا تلاحظ على الطفل عند طلبك منه القراءة؟

خوف ☐ تردد ☐ لاشيء ☐

- أخرى اذكرها .....

10. على ماذا يعتمد الطفل أثناء القراءة؟

الحروف ☐ الكلمات ☐ الجمل ☐

أخرى .....

11. هل تعتقد أن مهارة القراءة لدى الطفل من خلال التعليم التحضيري والقرآني قد تنمت؟

.....

المحور الثالث: تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس

12. ما مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

- في كل حالة إجابة

السبب؟.....

13. ما مدى تمكن الطفل من تركيب الكلمات من الحروف بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

- في كل حالة إجابة ما هو

السبب؟.....

14. كيف تبدو كتابة الكلمات للطفل بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

15. ما هو تقييمك لمستوى الكتابة لدى الطفل؟

سريعة ☐ عادية ☐ بطيئة ☐

16. هل تعتقد أن الطفل في التعليم التحضيري والقرآني اكتسب مهارة

الكتابة؟.....

المحور الرابع: تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس

17. هل ساهم التعليم التحضيري والقرآني الاستذكار السريع للمعلومات التي يدرسها الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

18. من خلال عملية تدريسك ما هي المادة الأسهل حفظا للطفل على خلاف المواد الاخرى ؟ ولماذا ذلك حسب

رأيك؟.....

19. ما هو تقييمك لمستوى الحفظ لدى الطفل؟

ردئ ☐ متوسط ☐ جيد ☐

20. هل استطاع الطفل حفظ بعض من الآيات القرآنية؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل يساهم شرح الآيات القرآنية في سرعة استيعاب الدروس للطفل؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

22. هل ساهم التعليم التحضيري والقرآني في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل ؟

نعم ☐

لا ☐.